

العدد ٣٧

اسبوع شمال افريقيا

قصة الاسبوع : السمار

سيف صاوي

كاف ، الروضة الغناء

خواطر وتعليقات

الشيخ سالم ابودميك

# الأسبوع

١٣٥١

العدد الاول

المؤتمر الاستعماري الفرنسي

في المغرب الاقصى

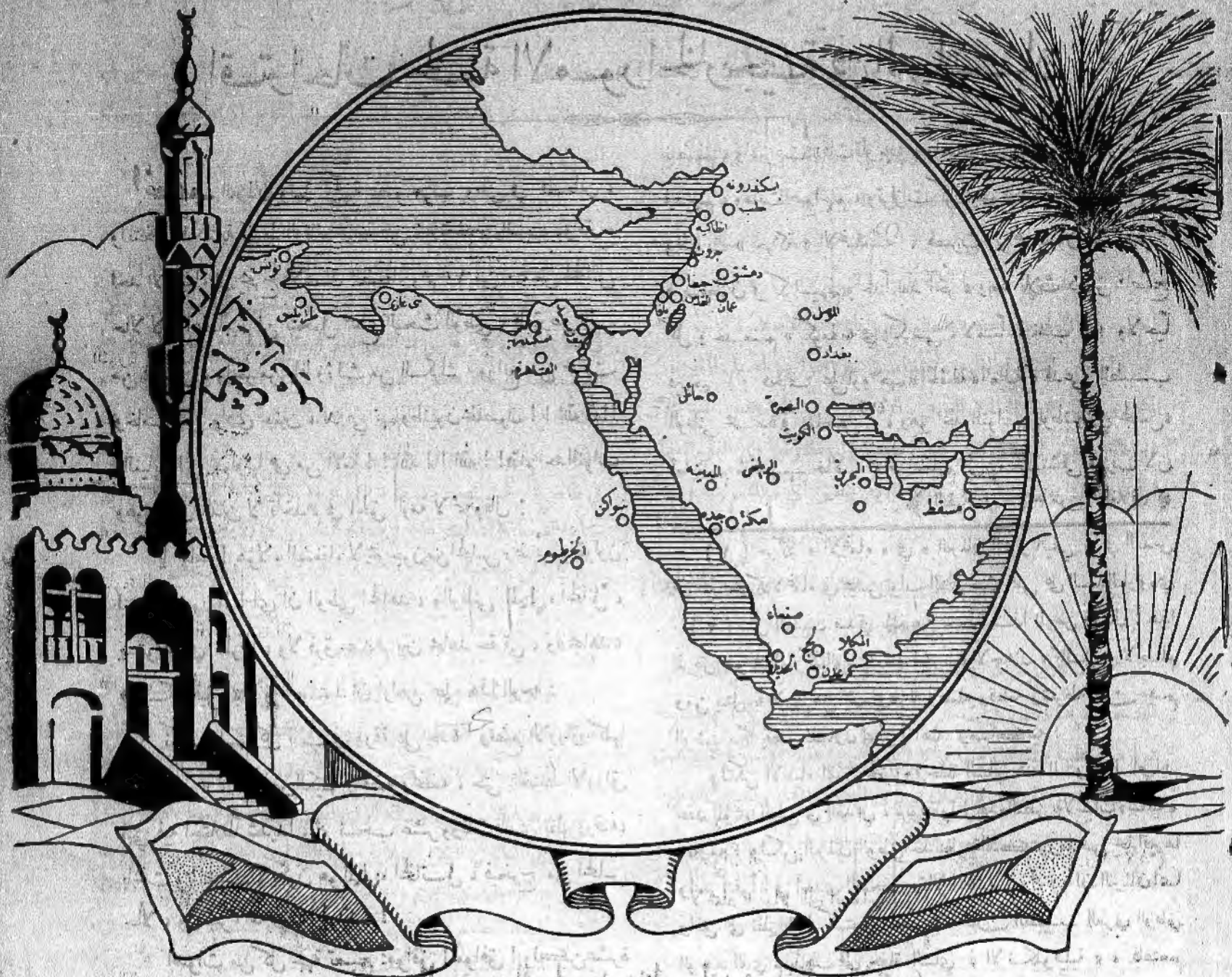
الاكتتاب الوطني للأطباء

رسالة المهجر

شؤون العالم العربي

نظرات سائح في الصحف

القدس الشريف ( السبت ) ٢٦ محرم ١٣٥٢ - ٢٠ ايار ١٩٣٣



مشروع - ات الخديوي في الحجة





## اقتراحات لجنة الامور الخارجية في البرلمان

فيضهم ، واسرعت دقات قلوبهم ، واصطكت ركبهم ، وارتشت ايديهم ، وماتت اصواتهم ، ونزلات كراسيهم ، وتصادت شفتاهم ، وظهرت « حركة » الاغماء <sup>(١)</sup> ، فصرت تزامم بلون باعناهم ، ويسقطون و كراسيهم واحداً بعد آخر ، وبعد ثلاث دقائق ، اصبح كل واحد منهم « كومة » في الكرسي ، لامبناً فيندب : لا حياً فيرحى ! فغف على ارواحهم « الخفيفة » الغالية ، فدعى الطبيب الوطني محمد صدي ملخص <sup>(٢)</sup> ، وهو احد النواب الوطنيين في المجلس ، لمعاينتهم ، فعاينهم حالا ، وامر بنقلهم الى مستشفى قريب لان

(١) حركة « الاغماء » في « البرلمان البورتانيفي » في القدس هي غير حركة الاغماء في مجلس نواب الشام حيث اغمى على السيد البارودي (٢) مثل الطبيب صدي بك عن سبب هذا المرض فقال : هذا المرض هو في الحركة الوطنية بعد الحرب والاحتلال ، كالليل في الاجسام ومن يتلى به لا بد من بتره وعزله وفصله وقطعه وشرطه من جسم الوطن ، كما يفصل المتبول عن اهله ومساكنه !

ولكن الاطباء الذين حضروا حفلة الشاي عند المنسوب السامي ايام عقد المؤتمر الطبي في القدس ، لم يوافقوا على هذه النظرية لاسباب شالية ، معلومة ! ولكن البرلمان الوطني اخذ بنظرية الدكتور ملخص هذا فبرها واخيراً قرأنا في احدى الصحف مقالاً للكتاب يقول فيه ان البرلمان انما وافق على نظرية الدكتور ملخص لانه كان الطبيب العربي الوطني الوحيد الذي لم يذهب الى حفلة الشاي « الانكوفيلية » ، فاعتمد بنفس اية ، وكرامة عربية او هذا صحيح

**انضم** البرلمان وتلى رئاسة عضو حزب وطني في فلسطين ، وانتخب لكتابة ضبط الوقائع اربعة من خيرة شباب العرب ، واقترح احد الاعضاء ان يخرج الاعضاء الضعفاء وهم ١٠ من ٥٠ من المجلس حالا لان اعصابهم لن تتحمل سماع البحث الوطني ، فاعترض نائب من القدس ، وآخر من يافا وثالث من السرك ، ورابع من عساف وخامس من وادي حنين ، بداعي انهم وطنيون مخلصون ! الله الله ! والنيابة التي يحملونها هي من الامة ! الله ! الله ! اقام احد النواب وهو من الذين لا تأخذهم في الحق لومة لائم وقال :

يا جماعة ! هؤلاء الضعفاء لا يخرجون من المجلس رضاهم ويقولون انهم وطنيون ! اي ان الوطني المجاهد ، والوطني المالي ، الخائن ، يستويان في نظرنا ، ولا فرق عندهم بين مجاهد حقيقي ، و« مجاهد » انكوفيلي » ، وانا مستعد ان اراهم على هذا الوجه :

نكتب اسم كل نائب في ورقة على حدة ، ونضع الاوراق كلها في « كيس » ، ثم نغص الكيس ونخضه ونخضه ، حتى تختلط الاوراق التي فيه اختلاطاً شديداً ، ثم نسحب عشر ورقات فالذي تظهر ورقته ، يا بحث ويانصيب ، يكون هو المالي الخائن ، فيخرج من المجلس حالا ، وينشر اسمه في « الجرائد » !

اصوات من كل جهة تصيح : موافق ! موافق ! ولكن عشرة لم يبنسوا بينت شفة ، فحفظت عيونهم ، واجمزت لخدوم ، واشتد



اسبوعية مصورة تحت في شؤون العالم العربي والاسلامي

مفتي «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج نورجيس

## حزب الاستقلال العربي في فلسطين

يعلن استنكاره للسياسة البربرية في المغرب الأقصى مؤيداً طلب الغاء الظهير

تنشر للتاريخ احتجاج الهيئة المركزية لجمعية الشبان المسلمين في فلسطين بلسان الوطني الكبير السيد رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي في حيفا وهو :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان المسلمين في جميع اقطار المعمور يعلنون ، للمرة الثالثة ، احتجاجهم الديني على فرنسا ، وعلى ما هيأته من ظهير لتغيير البربر في المغرب الأقصى . وان الهيئة المركزية لجمعية الشبان المسلمين في فلسطين ، تعلن في هذا اليوم - ١٦ ماي - الذي صدر في مثله الظهير البربري ، استنكارها الشديد لهذا العمل المنكر الذي تبغى فرنسا في تطبيقه في تلك الجهات ، وتشدد في طلب الغاء هذا الظهير ، واعادة الحرية الدينية الى المسلمين هناك ، بحيث يسرون في تعاليمهم الدينية ، وتنظمهم الشرعية كما كانوا في الماضي ، تحت نفوذ وسيطرة الشرع الاسلامي الحنيف والاقلاع عن سياسة الضغط والاكراه ، في مسألة التجنيس والادماج حفظاً لكرامتها وحرصاً عن سمعتها .

الرئيس

رشيد الحاج ابراهيم

انه حزب الاستقلال العربي في فلسطين ، يعلن لمناسبة ذكرى صدور الظهير البربري في المغرب الأقصى في ١٦ ماي منذ ثلاث سنوات ، استنكاره الشديد لاساليب فظيعة ، والطرق العدوانية التي تجري عليها سلطات الاستعمار في تلك البلاد العربية الاسلامية لاجراج البربر للمسلمين من حظيرة احكام الشريعة ويؤيد الحزب الحركة المباركة التي تقوم بها الامة المغربية النبيلة وحرارها الالة لالغاء الظهير ، كما ان الحزب يكبر اعتصام البربر باهداب الاسلام وثباتهم عليه غير راضخين لسياسة الظهير ، متضامنين مع اخوانهم اهل المغرب ، ومن ورائهم جميعاً العالمان العربي والاسلامي ، ليطلوا هذه السياسة ، ويعطلوا الظهير المشؤوم الذي قامت عليه ، وليكونوا من القوم الذين انتصروا من بعد ما ظلموا ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون؟

الهيئة المركزية

حزب الاستقلال العربي في فلسطين

\*\*\*

وازعجت الاحتجاجات ايضاً الى قنصل فرنسا وقناصل سائر الدول الاجنبية في فلسطين ، وقد احسنت الصحف العربية في مصر وسوريا وفلسطين بانارة قضية الظهير هذه ، وقضية التجنيس في تونس ، هذا الاسبوع ، وتبني الرأي العام الى خطورتها ، فان ظهور هذا الرأي العام في البلاد الضادية مظهر للترايط المتناسك ، امام هذه الاجتياح الاستعماري الجرم ، المستحل كل شيء في سبيل نهضة وجهه ، يفت في عضد الطامع المتكالب ، ويقوي الروح المعنوية والادبية في نفوس اخواننا المغاربة . وكيف يسوغ لنا ان نتعاس عن نصرتهم هذا الاسبوع ، وفي سجون الدار البيضاء وسلاوفاً وغيرها محبوسة

وقد كانت حركة الاحتجاج عامة في البلاد العربية ، وملئت انهر الصحف برسائل وبرقيات كلها استنكاراً لسياسة البربرية ، وقد تواردت علينا عشرات منها في كل يوم من هذا الاسبوع ، وهبت جمعيات الشبان المسلمين في البلاد ، وفرق الكشف ، والهيئات الوطنية والجمعيات في القدس ونابلس وحيفا وغزة وبافا وطولكرم وخانيونس والرملة لمظاهرة اخواننا المغاربة في هذا الامر ، وقامت الجاليات المغربية في مصر وسوريا الشالية والجنوبية بواجباتها حق القيام فاذاعت المنشورات واستصرخت الشرق الاسلامي قاطبة ليكون يداً واحدة في مكافحة «الظهير» ، وتضييق صفحات «العرب» عن نشر هذا كله ، ولكنا



## شرق الاردن

الوفد الاردني والعقبة

البلاط ، والوقوف على مبلغ استعدادها لترحيبها باصدقاء « مثقال ورفيقان » وحل اهل البلاد نقون حقاً على هؤلاء الجيران الذين يرشحهم « مثقال ورفيقان » ليكونوا « من اهل البيت » !

فكان جواب اهل الكرك مسكناً ، فبادروا الى استنكار هذه المحاولة ، مما عرفه الرأي العام وقرأوه في الصحف اليومية .

والمسألة حقاً دقيقة جداً ، اذا سلمت اليوم « الجرة » ، فلا تسلم في كل مرة ، فنلت الى هذا نظر السلطة البريطانية في القدس ، ومن يدع الامر في عمان ؟

### المعرض العربي

يسونا حدآن نرى الاعمال الاعدادية لهذا المعرض الوطني القومي الاول من نوعه في سورية الجنوبية ، سائرة سيراً حثيثاً بتوفيق كثير ، وقد ظهر اثر هذا جلياً في الرأي العام ، والصحف العربية في سوريا والعراق ومصر ، وصار « المعرض العربي » بمدة اسبوعين شيئاً دائراً على الالسنه ومحل سؤال وعث وعناية ، الامر الذي دل على يقظة الشعب العربي في هذه الاقطار واستعداداته لماصرة مشروع كهذا يمثل النهضة العربية ، لا الاقتصادية من تجارة وصناعة وفنية فقط ، بل ويشمل ذلك رغبة العرب في التأزر العام اذ في نجاح هذا المعرض من الخير للامة العربية مافيه ، وكلنا يذكر انه لما كان معرض بغداد السنة الماضية ، كانت كل عربي في هذه الاقطار يتباهى به ، ومضوعات بغداد ودمشق يغار عليها ان سوريا الجنوبية غيرته على اعز شيء لديه . وقد اطلعنا على اخبار الصحف السيارة في هذا الاسرع ، عن المعرض فقلنا ان الجهود المبذولة في هذا السبيل جارية حقاً ، والنظام يسود الاعمال جميعها ، وما يرتاح اليه ان اشترك البلاد العربية في المعرض ، كما تنفيذ الاجوبة الواردة على الادارة بهذا الشأن ، يمدخولة عملية كبيرة نحو الارتباط الاقتصادي ، العربي العام .

اخواتنا في طلب ابطال الظهير . وقد يحول لدولة مستعمرة اخرى كإيطاليا أو بريطانيا « تخاضك » في عنها « والصرخة الالذعة تكنوي بها الآن فرنسا وحدها ، فليضع طاغوت فاشست طرابلس ، وطاغوت « جون بول » السودان ، ايديهما في « ماء ساخن » لا يارد ، فمعسكرهم واحد ، ومعسكرنا واحد ؛ وستظن الزحى دائرة حتى يقتلعوا اقتلاعاً ؛ وينزعوا انزعاءاً ، ويخرجوا من بلدان ليست لهم ولا هم لها ، والله عز ويز ذو انتقام ؟

عاد الوفد الاردني ، البر يطاني العربي ، من جدة ، وهو مؤلف من المعتمد البر يطاني صاحب الكلمة العليا في شرق الاردن ، وسكرتير الحكومة السيد توفيق ابي الهدى ، والمستر جلوب سيد الصحراء ، فارغا من تمهيد السبل لمقعدة معاهدات ، بين شرق الاردن والحجاز ، وعلى ان تستأنف المفاوضات في هذا الشأن في القدس بوقت قريب . وفور عودة هذا الوفد سمعنا السيد ابا الهدى يشرح للمصطف بان مسألة العقبة لم تدخل في نطاق للباحثات التي دارت في جدة ، لان صلاحية الوفد لم تشمل قضية العقبة . ولكن المراسل الذي كان يسأله اسئلة مختلفة كان حرياً به ان يسأله ايضاً وكيف تنور الاثاث والمناقشات حول تسليم الحزمين بين بلاديين متجاورتين كل منهما تحاذ الاخرى ، وهناك قضية كبيرة تتعلق بهذه الحدود ، فيسكت عنها سكوتاً تاماً ؛ فهل ينقل الحزمون بالطيارة او رزما بالبريد عند الزوم ، من بلاد الى اخرى وعند الحاجة ؟ وهل اذا لم تحس قضية العقبة في جدة افلا تحس ايضاً في القدس في المفاوضات المقبلة ؟

### الصهيونيون في الكرك

وبعد ان خلع « السكافرسكيون » في شرق الاردن العنان ، مثقل ورفيقان واحداً منهم واضرابهم ، وعادوا لا يعاونون بترامهم على ايدي اليهود ، تذكروا ان يبادلوا اليهود عادات الضيافة ، فزأينا منذ عدة ايام قافلة من « الادونات » المستعربين ، يهبطون الكرك ، هبوطاً مشؤوماً سبب الاضطراب والهاياج في الرأي العام الاردني وفي فلسطين ، فلم تكن هذه الزيارة كما يظهر ليفتك « الادونات » بذائح العرب المضيفين ، وعلى الراجح انها كانت زيارة لجس نبض

وخمين سجيناً عربياً مسلماً سجنوا من اجل حوادث ١٢ و ١٣ و ١٤ ابن يل الماضي ؛ يوم حاول اليهود المتصاف للوطن القومي اليهودي ؛ مسهبين بكرامة الملايين من المسلمين الالية في الديار المصرية ؛ فلم يحصل اخواتنا ذلك من اليهود فوقت الواقعة . وسقطت الجرحى وسالت الدماء ، كل ذلك في سبيل فلسطين وذبا عن دمارها ودفعاً عن كرامتها . وها انا نرى اليوم الشمال الافريقي يصح ضجيج الالم ، فقل مايجب علينا القيام به في هذه الحال ان نشترك مع

## شمال افريقيا في اضطراب مراكش او الظهير البربري

من يلتقي نظرة عامة على الشرق العربي والاسلامي اليوم ، وهو منغمس في بحران الانقلاب ، ويسوده القلق والاضطراب ، وتشتد فيه تيارات النزعات المختلفة من سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وغيرها ، يقطع دون ما تردد ان هذا الشهر هو شهر الشمال الافريقي ، شهر الامة العربية في المغرب الاوسط والاقصى ، شهر تعالي النهضة العربية المستيقظة ، شهر محالي العزة والاباء والشهم والكرامة ، شهر التنادي لدفع الضيم ، واسقاط الجبروت الاستعماري الخبيث الجاثم على الاقطار العربية في الاقطار الشقيقة الافريقية !

ففي مراكش جيشان عبي اسلامي عنيف ، وترداد متجاوب الاصوات في تلك الارزاء لاستنكار السياسة البربرية التي برزت فرنسا منذ ثلاث سنوات حاسرة اللثام للاخذ بها وهي حركة تنصير البربر ، وفي ١٦ مايس منذ ثلاث سنوات صدر او استصدر المرسوم او « الظهير » الذي بنيت عليه هذه السياسة .

وقد استجملت فرنسا كل قواها ، مستوحية برناجها اللاتيني العظيم في شمال افريقية ، ورمت مراكش بالسياستين الماكركتين ، الاستعمارية والدينية في الاولى تبطش بالبلاد بطشاً سياسياً اقتصادياً ، وبالاخرى تحاول ان تتزعج البربر من الاسلام فتقضي لبانة دينية ! وفي تونس حركة اضطراب كما في مراكش بسبب سياسة التجنيس المعلومة ، وفي الجزائر ، او المغرب الاوسط ، يشتد السخط وتم الشكوى من شدة الارهاق والضغط ، فهذه الاقطار العربية الاسلامية المتجاورة ، تونس والجزائر ومراكش ، واقعة اليوم في الشدائد ، كأنها تجتاز دوراً خطيراً من ادوار حياتها . وهذا الاضطراب وان اختلف صورته الخارجية ، فان علله الاصلية واحدة ، وبواعثه اساسية مشتركة ، تلخص بكلمة واحدة وهي ان الشمال الافريقي ، ينقلب اليوم انقلاباً عجيماً يريد ان « يثبت وجوده » في وجه فرنسا ، متحسناً بكيانه ، طالباً ان يملك حقه الطبيعي في الحياة .

وهذا نضال ما بعده نضال . بل قل ان تلك الروح السماوية العجيبة التي تحرك الامم للانقلاب من طور الى طور ، بقدر من الله واجل وكتاب ، على مقتضى سنن الله في خلقه وكونه ، هي اليوم

تحرك الامة العربية في افريقية للقيام والعمل ، ولذلك نعتقد ، وهذا مركز الثقل وهنا موطن المبرة ، ان هذا النضال هو اليوم في دور الظهور لا اكثر ، ولكنه سيشتد ويظل يسير في طريقه حتى يبلغ منتهاه وحده ، ومهاطال ذلك فالغلبة في هذا المراك في النهاية للظلم النائم على الظالم ، وللمحكوم المقهور النائم على الحاكم المستبد العاقبي وذن ما يقال في جري فرنسا على مثل هذه السياسات الملتوية في الاقطار الافريقية المذكورة ، انها تغذي اخواننا هناك بعبادة الاستفزاز والاستشارة ، فكان هذه السياسة تسعى الى خنقها ظلماً تستقبل هلاكها من نفسها ، اصل الى مصرعها وهي مثقلة بالاجرام والاثام ، فيزل بها حكم الله وتصبح في حكم العدم والزوال ، فقد احتلت فرنسا الجزائر منذ قرن كامل ، واحتلت تونس في الربع الاخير من القرن الماضي ، واحتلت مراكش في اوائل القرن الحالي وشرعت تجهد منذ الساعة الاولى في ان تزدرد الشمال الافريقي وتحمله الى جزء لا يتني من كيانها ، فلم تتجح بعد نجاحاً يذكر رغم ما اقترفته من جنابة ومنكر ، بلوغ متفاسها ، وتحقيق مشتهاها وكانت الامم العربية في شبسات ، فكيف بها اليوم وهذه افريقيا العربية تزار زئير الاسود ، وتحملق حملقة الفاضب المنتقم ؟

بل ان الشرق الاسلامي كله تمتلكه عوامل الاضطراب : ففي كل بلاد اسلامية في اسية صدى لصوت مراكش وتونس ، الصحافة الشرقية تردد في القدس وبافا وعمان وبيروت ودمشق وبغداد وطهران ومكة ومنعاء وكلكتة وبومبي ولاهور وبلاد الجاوى ، حتى في الصين ، اصوات الاستنكار للظهير البربري ، والهيئات والجمعيات والاحزاب رفعت اصواتها عالية مشاركة في هذا ، وتخرج في هذه الاصوات روح المقت والبغضاء للسياسة الاستعمارية في جميع صورها واشكالها

### كراج عمان

باب العامود - القدس - التلغوف ٤٩٣

سفرالى كل الجهات وخاصة الى شرق الاردن \* اجور معتدلة .  
مواعيد منظمة

# العراق

«مراسل «العرب» الخاص»

وقد المؤتمر الاسلامي

## وزال

وقد المؤتمر الاسلامي برئاسة المفتي الحسيني وعضوية علي محمد علي علوبة باشا موضع العناية والاحترام . فقد حل ضيفاً كريماً في اوتيل مود بغداد . وكان عزيزاً كريماً لدى الشعب . ادب له البلاط الملكي العامر المادة الاولى وأدب له الاهلون لآداب وتقيم له الجمعيات في كل يوم الحفلات .

الوفد عزيز كريم لانه من خيرة الرجال والوفد محترم لانه يعنى بذلك لوطن العربي فلسطين وفلسطين والعراق والجزيرة قطر واحد لا يتجزأ اذا نكب جزءه نكب الكل لذلك قضية فلسطين هي قضية العراق وقضية العراق وسورية وفلسطين هي قضية الكل واعني بالكل جميع البلاد العربية .

ومن المؤسف للكي ان نرى هذا الوفد العزيز يقطع البلاد في وهج الشمس وحر الصيف لجمع المبالغ والاعانة بينما نرى الجمعيات الصهيونية ومباني الشبان المسيحيين تشيد من اموال للثرين التكتمين الذين يرسلونها ارسالا ولا يريدون ذكر اسمائهم لانها لوجه الله والوطن . البس من امار ان نرى الامريكي لثري يقيم تلك البناية العظيمة في القدس لتكون داراً لجمعية الشبان المسيحيين ثم يدشنها الرحل الاستعماري الانكليزي ولا نرى اغنياء العرب والمسلمين كذلك ولا نرى من هؤلاء من يقوم بمشار عمل اولئك !!

## ذكرى المغفور له بهلوله الملك حسين

اقيمت لآلته والقوائم في سائر انحاء العراق وجلت الصحف بالسواد لمناسبة ذكرى وفاة المغفور له جلالة الملك حسين زعيم العرب اعظم .

## تعديل المعاهدة العراقية الانكليزية

كان معظم اعضاء الوزارة الحاضرة ممن استنكر المعاهدة العراقية الانكليزية ووقع على وثيقة التآخي المعروفة عهد الوزارة السعيدة ثم دارت الدائرة وتولى الاخائيون الوزارة واذابهم يوافقون عليها وينفذون بنودها فكانت الضجة حول هذا الموقف ولكنهم عللوا موقفهم بمفاوضة

بريطانيا بالتعديل وحذف البنود الجائرة واشيع بأن هذا التعديل سيكون اثناء سفرة جلالة الملك الى لندن ولكن الصحف الانكليزية وجريدة «الاقوات العراقية» الانكليزية التي تصدر في بغداد تذكر في قسمها الانكليزي ما يأتي «وقد علمنا من مصدر ثقة بأن امر المفاوضات غير يقين ويجب ان تذكر بأن العراق قد دخل العصبة على اساس للمعاهدة وقلت العصبة انضمام العراق على هذا الشرط» ومعنى ذلك كما يظهر عدم المفاوضات والتعديل فاذا صبح ذلك فكيف يكون موقف الاخائيين ؟

## سرب الطيارات العراقية

وصل العاصمة السرب العراقي الجديد وحلق في الفضاء واستقبل من قبل وزارة الدفاع الاستقبال اللائق الحماسي ويسوق هذه الطيارات الثانية ضابط عراقيون وقد نزلوا في مطار الهندي وبذلك غدا للعراق (٢٥) طائرة حربية . واشيع بان الحكومة الانكليزية ستهدي العراق (١٣) طائرة حربية لمناسبة زيارة الملك للندن

## مراقبة الزعماء العامة

شأن في الاخبار الزام الحياد وعدم التحيز الى جماعة ومن واجبي تبيان الحقيقة لذلك فلا يسعني الا تقدير الحكومة على مكافحتها للفساد الاخلاقي ومطاردتها القمار والقمارين وسفلة الناس . حيث اصرت بمنع لعب الورق وكل ميسر ومراقبة السينمات وما يخل بالاخلاق العامة مراقبة شديدة . ولكنني آمل ايضاً ان تراقب اخلاق بعض شواذ الموظفين ومتعجرفة رجال الادارة في الخارج وتحسن من حالهم مع الناس والاهالي الفقراء . وان تمنع الاطباء الرسميين من مداواة الناس في بيوتهم الخاصة اذ لا يخلو ذلك من محاذير .

## تمثال بهلوله الملك

نصب تمثال جلالة الملك في الساحة الواسعة في شارع الصالحية وسوف يرفع الستار عنه في يوم ٢١ من الشهر القادم .

عربي

## الحج

### المبايعات لبروز العهري لأمير سعود :

اذاغت القنصلية العربية السعودية في القاهرة ودمشق انها تلقت من وزارة الخارجية في مكة المكرمة صورة بلاغ رسمي اذاعته

الحكومة العربية السعودية اخيراً وهو :

« اتقاداً لمنطوق الامر الملكي الكريم رقم (٢٧١٦) وتاريخ

١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥١ الذي صدر بمناسبة توحيد اجزاء المملكة



باسم (الملسكة العربية السعودية) فقد وضع مجلسا الوكلاء والشورى بالاتفاق قراراً خاصاً بولاية العهد وكيفية اعلانها ورفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك للعظم للموافقة عليه وستعلن الاجراءات الخاصة بذلك وتجري مراسم البيعة باسم حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود اكبر انجال حضرة صاحب الجلالة الملك للعظم وليا للعهد يوم الاثنين المقبل .»

مشروعات الخديوي السابق في الحجاز . اصحح مايقوله

### رسول الخديوي؟

لما نشرنا منذ عدة اشهر في « العرب » خلاصة مشروعات الخديوي السابق في البلاد العربية العربية ، وخاصة في فلسطين والحجاز ، وينا انها مشروعات سياسية اقتصادية دينية ، لم نكن وقتئذ نرجح الغيب ولا نتكهن تكهنات ، بل كانت معلوماتنا مستقاة من اصح المصادر للطلعة على « حقبة » الخديوي و « نيته » ، ولما صدم سموه في فلسطين تلك الصدمة ، وهاله ان يلقى من الامة مثل ما لقي ، انكش ظله وتقلص من فلسطين ، وعدنا لارى لمحاولاته في هذه البلاد من اثر في الظاهر ، سوى ما علمناه في الاسبوعين الاخيرين من ان هناك رجلا يعرفه الناس حق المعرفة في ماضيه وحاضره ، ويعلمون حقيقة نسيجه ومفرله ، ويعلمون ماجنى على شرق الاردن من البلايا والمحن لما كان مأتما به من قبل الانكليز هناك كرئيس وزارة لتسخيره في اغراض استعمارية ضرب بها الانكليز البلاد ضربة في الصميم وهي المعاهدة الاردنية القبيحة الذكر والاثر هذا الرجل هو حسن خالد باشا اخذ يحاول في المدة الاخيرة بعض محاولات جديدة ، فاشلة ، تتعلق ببعض مشروعات خديوية في فلسطين ، هي المشروعات السابقة ، بعضها هو بعينه ، وبعضها الآخر جرى عليه شيء من التعديل ، ولكننا نعتقد ان محاولات هذا الرجل لاهمية لما يتة لان شكل صلته بالخديوي وكيفية اسبابها وتاريخها كل ذلك معلوم للناس ، ومحاولاته الآن من قبيل الكتابة في صفحات الماء والنصب في حديد بارد لاصطياح النافهم وثانياً ان البلاد عرفت ما ينبغي لها ان تعرفه من هذا الامر فلن نخدعها داهية عبقري فحل في السياسة كحسن خالد او منذ اسبوع رحل هذا الرجل الى مصر ، فأوردية على الراجح ، الى « كان » حيث الخديوي ، ناقلا له « مقالة » طحلبية كلفها اغناء ظهرت في جريدة محلية استنجد صاحبها فيها بالخديوي ،

لينقذ فلسطين !

ولكن الخديوي بعد انسحابه من فلسطين انقلب يقرع باب الحجاز عارضاً مشروعاته المالية اولا ، ونحن سبق الى علمنا منذ اكثر من خمسة اشهر من ان هناك مشروعا لانشاء بنك في الحجاز رأس ماله مليون جنيه يكتب به الخديوي وحكومة الحجاز وجهات اخرى تمسك عن التصريح بها في الوقت الحاضر . ثم جعلنا نراقب سير الاحوال بصمت وسكون حتى علمنا منذ نحو شهرين ان رسول الخديوي عبد الحميد بك شديد المصري ذهب الى مكة يستأنف المفاوضات مع حكومة الحجاز حول انشاء البنك ، ونشرت « ام القرى » وقتئذ وهي لسان شبه رسمي لحكومة الحجاز ، « حرمة انباء » مهمة في عدد واحد قالت فيها ان مفاوضات عدة جارية في الحجاز وقتئذ حول مشروعات عمرانية مختلفة منها سكة حديد مكة جدة ، واستثمار المعادن والزيوت في الاراضي الحجازية ، وانشاء بنك مالي للخديوي ، وقالت ان المفاوضات شأن هذا البنك جارية بنجاح وقطعت شوطاً كبيراً تمهيداً ومضى الوقت الى هذا الاسبوع الماضي ، فنشرت « الاهرام » في عدده ١٩٣٣/٥/٩ رسالة لمراسلها الخاص في جنيف قال انه استقاهها من عبد الحميد بك شديد نفسه وقد وصل الى جنيف حديثاً ، وهذه الرسالة تتضمن خلاصة المهمة التي انجزها رسول الخديوي في الحجاز ، ومفرغة في قالب يقصد به الدعاية لمشروع البنك ، كما سند كره الان ، وقال مراسل الاهرام انه حادث عبد الحميد بك الذي سيعين اول محافظ للبنك ، واخذ منه هذه المعلومات التي عرضت على الخديوي في جنيف فوافق على نشرها قبل ارسالها الى الاهرام . ثم جمل مراسل الاهرام يسرد القصة ويضمها ضمن علامات الاقتباس والنقل لفتاً لنظر القاري . فقال عبد الحميد بك انه ذهب الى مكة المكرمة في اوائل سنة ١٩٣٢ يحمل كتاباً من سمو الخديوي الى صاحب الجلالة السعودية ، وقال « فافضت ذوي الشأن هناك لانشاء بيت مالي وطني يفتل عن مصالح الامة عامة والحكومة العربية السعودية خاصة ويتخذ قواعد للعملة من جهة السعر » وانظر الى مطاطية هذه العبارة وانتفاخها العجيب ! ثم قال بعد ذلك مباشرة : « ورأس مال ذلك البنك ، واسمه البنك العربي الملوكي الممتاز — مبلغ مليون جنيه من الذهب يكتب سمو الخديوي بنصفه ويكون الباقي مناصفة بين الحكومة السعودية والامة العربية . وقد عمل محضر رسمي بذلك

ثم يستمر عبد الحميد بك في سرد قصته فقول :

« ثم رجعت وعرضت الاتفاق على الجاب العالي . وبعد بحث المشروع من جميع نواحيه عدت الى رحاب الملك ابن السعود من جديد في اواخر ديسمبر الماضي ، ومعني خطاب آخر يطلب فيه سمو الخديوي اصدار مرسوم ملكي بالمشروع ليأخذ صفة رسمية . فجمع اكابر القوم بمكة وتشاوروا بينهم ( ان الحكومة وان كانت فردية الا انها تحترم مبدأ الشورى الذي جاء به القرآن الكريم ) فلقروا الامر وعمل المرسوم . وكذلك برنامج البنك وعلاقته بالحكومة وهالك ام الشروط على وجه عام :

- ١ - رأس المال مليون جنيه ذهب او ما يعادل هذا المبلغ من العملة الاجنبية
- ٢ - محافظ البنك يختاره سمو الخديوي ٣ - لكل من وزير المالية وموظف سعودي آخر صوت في مجلس الادارة ٤ - تعطى المشروعات الاقتصادية في البلاد للبنك بالاولوية ٥ - اسهم التأسيس تقسم بين الحكومة السعودية والجناب العالي بنسبة ثلث ، اي ان ثلثها للحكومة والثلث لسمو الخديوي ٦ - للبنك الحق في اصدار ورق ينك نوت على طريقة البنك الاهلي المصري في نشأته ٧ - مدة البنك ٩٩ سنة »

بقي امر آخر تضمنه هذا « البيان » وهو الدعاية التي اراد الخديوي

## دكتاتور

زيارة خمس دقائق لدمشق !

الى البرلمان رأساً ، على طريق الصالحية !

\*\*\*

لم يعجبني ذهاب فخري البارودي الى البرلمان ، ولو كان ذلك على مسؤوليته الشخصية كما قال ، ولا اريد ان اتردد في تهنئتي له بالسلامة من اغنامه تحت قبة البرلمان ، فاني ارجو له السلامة والشفاء و « الخلاص » بعد اليوم من كل اغماء ، ولكن اتردد كثيراً ثم اتردد في تهنئته بالبرقية التي تلقاها من مكرم عبيد ، ولو استشارني مكرم عبيد حفظه الله قبل ارسالها ، ماشرت عليه بها ، واللبيب من الاشارة يفهم ، وسي مكرم من عيون شباب مصر واذا كي رجال العالم العربي ، فان سي فخري لم يصطدم مع الجند ، ولم يجرح بمظاهرة ، ولم يخترق نطاق المعسكر ليذهب الى « بيت الأمة » ولم ولم ولم... فتسرع سي مكرم بقياس الشام ، على مصر ، ولو مع الفارق ، اوقفه كما اعتقد في الخطأ ، و « يا حويطة » عين الشعر تحمله اسلاك البرق من القاهرة الى دمشق ، وخاصة اذا كانت هذا البيت يساوي برلماناً بأسره : « اذا كانت النفوس كباراً ، تعبت في مرادها الاجسام »

بها في تضاعيف سطوره . فقد قال مراسل الاهرام في موضعين ان الفريق الذي طلب هذا المشروع وكان للفاتح فيه اولاهو جلالة الملك ابن سعود وهذه عبارة المراسل : « . . . وان هذا العمل - كما قال عبد الحميد بك - انما هو عمل مالي اسلامي محض ، وان جلالة الملك ابن السعود هو صاحب الارادة الاولى الفعالة في الامر » وبعد ان سرد عبد الحميد بك شروط البنك اعلاه قال : « هذا واني اؤكد كل التأكيد ، والله على ما اقله شديد ، ان سمو الخديوي لم يسع لانشاء هذا البنك الا بعد ان طلب منه ذلك » ثم ذكر - شديد بك - انه سيذهب الى لندن « لاجراء ما يلزم اجراؤه من متمات العمل هناك » ثم تكلم عن حالة الامن في الحجاز وسير الاحكام وان مجموع ديون الحكومة هو « مائة وخمسة وسبعون الفا من الجنيهات الذهبية » . وان الدائنين هم اغنياء البلاد انفسهم ولا دخل في ذلك للاجانب مطلقاً وهذه الديون صرفت في المنافع العامة كفتح الطرق

البقية في ص ١٩

ويظهر ان سي مكرم يحسب ان النحاس في مصر هو ( فلان ) في الشام ، وان مكرم في مصر هو ( فلان ) في دمشق ، ويستمر يحسب ويضرب دون ان يطرح حتى يأتي بصورة تريك ان مصر كدورية في الجهاد ، ثم ينهي البارودي لانه اغمي عليه في البرلمان 11 لما خطب سي مكرم خطبته في القدس اثناء زيارته لهما منذ مدة معلومة ، ذهب فيها مذهباً خيالياً ولا ادري هل كانت خطبته في الشام خيالية ايضاً ، ولـ كنني ارجح انها كانت خيالية ، بدليل برقية التهنة هذه !

والا ، فاذا ارصد سي مكرم من « التهينات لكفاء » لو كان سي البارودي مثلاً قام بعمل غير تحمل تضحية « الاغماء » ؟ صحح معلوماتك ياسي مكرم ! « الوفد » غير « الكتلة » « والكتلة » غير « الوفد » وينتظر منك ان تكون ابصر واكثر توفيقاً في اختيار المناسبات لتقوية الرابطة بين مصر والشام !

## «درويش»

ملحق رقم ١ - البرلمان السوري مهزلة !

ملحق رقم ٢ - الكتلة الوطنية « عبتصير » مهزلة !

ملحق رقم ٣ - قالت عجائز وائل : « مهزلة الزمان ، ذهاب البارودي الى البرلمان »



# بَيْنَ الْوَطَنِ وَالْمِهْجِ جَبْرٌ

## السرد — وريون في البرازيل

هجرتهم \* نشاطهم \* تجارتهم \* علومهم \* صحافتهم \* جمعياتهم

هذه اول رسالة من البرازيل ، والبرازيل من اقدم المهاجر التي نزل العربي بارضها وجعل يضرب في آفاقها كاداً في التجارة والصناعة حتى شمل سعيه الآن مختلف ابواب العمل كما ترى في هذه الرسالة الطريفة التي بعث بها الينا صديق عربي كرم ومهاجر معروف له مكانة في الحركة القومية الاستقلالية ، شاء الا يظهر اسمه الصريح ، « فالعرب » ترحب برسائله شاكره له عنايته بتوثيق هذه الصلات بين الوطن والمهجر — « العرب »

تمهيد

حرية ذات شأن عظيم . فشاركرو زفلت في سروره ودون ذلك في مذكرته . واصلت القافلة سيرها وعند الاصيل عثر احد جنود الجنرال على قصاصة جريدة وهي بلغة لم يفهمها فجاء بها الى سيده كشيء يلفت النظر في تلك البرية . عرف الرئيس روزفلت انها قطعة من جريدة عربية فصحك ضحكاً عالياً وقال الى الجنرال ( لقد سبقنا التوركو الى هنا يا سيدي ) وهذه الارض التي وعمنا انها مجهولة من البشر وصلها التوركو « يريد السوري » من زمان من زمان !!

تجارهم

لا بالغ اذا قلت ان التجارة السورية في البرازيل قد بلغت -- او كادت تبلغ -- الكمال من حيث وفرة رأس المال والاختيار والالتقان الزائد . ففي سان باولو وبراغسا وجوزي دي فوارو وغيرها من المدن الكبيرة والصغيرة يوجد للسوريين معامل واسعة يشتغل فيها عشرات الوف العملة . وتخرج هذه المصانع من مختلف النسيج وغيره ما يضيء اجود مصنوعات اوربا واميركا . والسوريين مزارع لا تقل اتقاناً ومساحة عن اعظم مزارع هذه البلاد يد يرها العقل السوري ادارة خبير محنك يعرف كيف يستفيد .

علومهم

لم يقتصر السوري على التجارة والزراعة فحسب بل انه طلب العلم ورغب في تحصيله رغبة تتفق مع مقامه الاجتماعي فدرس الطب والهندسة والحقوق وما شابهها وضرب بسهم وافر من القدرة والاتقان حتى صار مضرب المثل في نبوغه ومثالا اعلى للاجتهد . وفي الجالية السورية اطباء ومحامون من الدرجة الاولى ومهندسون واطباء اسنان وغيرهم من طلبة العلوم والفنون — حتى في الطيران — ممن يحق لها ان تفاخر بهم وتباهي.

سبعة عقود من السنين مضت على هجرة السوري الى هذه البلاد — وهي مدة قصيرة في حياة الشعوب وتكييفها — ابرز في اثناها من ضروب الجد والنشاط والاقدام على صعاب الامور . وولوع ابواب التجارة والزراعة على قلة ذات يده ، ودرس العلوم والفنون فادش من عرفه في بلاده عاملاً بسيطاً او مزارعاً ساذجاً . معارفه محدودة ودائرة تفكيره ضيقة قد لا تقدر القناعة بالقبيل والرضى بتحصيل المعاش .

نشاطهم

السوري الذي وصل هذه البلاد بغير رأسمال ولا سابق معرفة باهلها وعاداتهم ولغتهم ونظامهم الاجتماعي . السوري الذي بدأ حياته هنا يبيع « الابر » و« الزر » و« المشط » هو اليوم موضوع اعجاب الشعب البرازيلي الكريم ، ودهشة الجوالي الاجنبية التي مع ما لها من حماية دولها ووفرة رؤوس اموالها واسعة اختبارها رائه يزاحمها وليس له شيء من ذلك ولا تخلو مدينة ولا مزرعة في البرازيل من السوريين مهما ضؤل شأنها التجاري . وقلماً تفتتح ناحية جديدة الا ويكون السوري فاتحها . وفي هذه المناسبة اذكر لقراء « العرب » الكرام حادثة اخبرنيها احد المواطنين قال :

ان احد رؤساء الولايات المتحدة السابقين — هو الرئيس روزفلت — قد قام برحلة في داخل البرازيل برفقة جنرال ، وعند ما وصلوا يوماً الى قفر اجرد في المجاهل البعيدة وقف الجنرال وقال مخاطباً روزفلت : ( اعلم يا حضرة الرئيس اننا الآن في ارض مجهولة من الناس ولم تطأها قدم بشر قبلنا ) واخذ يذكر له باطناب واسهاب الشواهد والادلة على صدق كلامه وهو معجب بنفسه كأنه انتصر في معركة

# العراق

## بين الحزب الوطني العراقي وحزب الاخاء الوطني

مولود باشا مخلص من اركان الحزب الوطني ومن الموقعين على وثيقة المؤاخاة بين الحزبين المعرفين «الحزب الوطني العراقي» وحزب «الاخاء الوطني». وهو عضو في مجلس الاعيان العراقي كذلك. وقد سبق ان تولى وظائف عالية في العهدين العشاني والعهد الوطني وكان متصرفاً للواء كركلا ايام الحركات الوطنية وعلى عهده جرى تسفير العلماء عندما عارضوا المجلس التأسيسي والمعاهدة العراقية للشؤومة. وكان من المعارضين لسياسة الحكومات كشأن الحزب الوطني المعروف. وقد نشر في الاسبوع الماضي بياناً نشرته جريدة «الطريق» العهدية كان ذا اثر عميق في الاندية السياسية فلقد تناول حزب الاخاء بالنقد، وتطرق الى الوزارة الحاضرة واغلبتها من الاثنيين، بالحرع، قائلاً انه لا فرق بين هذه الوزارة وبين من سبقها من الوزارات. وذكر الاثنيين بماضي ما قرروه قدام بطلان المعاهدة والحق ان المقالة قد رفعت النقاب عن كثير من الامور فعلى الامة الان ان تكون متيقظة على الدوام.

## مشروع الجبانية

عادت الصحف المحلية تعالج مشروع الجبانية. وقد كتبت بعض الصحف ان الحكومة قد وافقت على تعهدات شركة «جفرسون» الانكليزية ثم عادت اليوم تكذب ما كتبت بالامس مدعية بان الحكومة استكرت الطلب وعهدت الى خير انكليزي بوضع شروط المناقصة من جديد. ومما يكن من الاتفاق القديم او الجديد فالظاهر يدل على ان الحكومة مصرة في انجاز المشروع وتطبيقه ولا ادري سر هذا الاصرار فالشروع جسيم ليتطلب شقات باهضة لاستطيع الخزينة العراقية القيام به

## صمافسهم

والسوريين في البرازيل صحافة لا بأس بها وان تكن لا تمثل احزاباً رسمية. بعضها استقلالي ينادي بوجوب وحدة سورية واستقلالها والبعض الآخر احتلالي يجذب الانتداب ويؤيد الدولة المحتلة. ولكل جريدة فئة تناصرها وتؤيدها والطاسة ضائعة . . . . .

## صمياهم

للسوريين ولع بانشاء الجمعيات لا يقل عن ولهم باصدار الصحف.

من الوجهة المالية فلا بد من الاقتراض وتأدية الفائض الفاحش ومهما قلنا عن الارياح التي ستجنحها الخزينة من وراء هذا المشروع فانها لا تسد هذا القاض سبباً اذا ما علمنا ان معظم الاراضي المحيطة بالمشروع سليكانية رملية، خالية من السكان. كذلك اذا ما نظرنا الى كميات المياه التي تتخر بسرعة من البحيرة في موسم الصيف فضلا عن مشكلة قلة الايدي العاملة في العراق ولو فرضنا ان الاراضي صالحة وان المياه لا تتخر ولكن كيف سنستفيد من المئات الالوف من الافدنة ونفوس العراق كلها ثلاثة ملايين. اللهم الا اذا قلنا ان مصلحة الطيارات. للامية البريطانية الحربية فوق هذه الاعتبارات.

## التعريف والكهر كية الجديدة

وضعت الحكومة العراقية تعريف جديدة على اساس التعريف التي اقترحتها عصبة الامم وقد راعت الحكومة فيها مسألة حماية للتحجج الوطنية فزادت الرسوم على ما يستورد من الحرير والجلود والاحذية والمطورات والفواكه وخففت الرسوم عن المواد الضرورية كاخشاب البناء والسكائن والحدائد وقدمت الحكومة الاائحة وهي بشكل كتاب ضخم الى المجلس وطلبت منه التصديق عليها بصورة سريعة قبلت.

## مفردات

ستحفل العاصمة يوم ٢٠ ايار احتفالاً عظيماً بازاحة الستار عن تمثال صاحب الجلالة في شارع الصالحية لمناسبة ميلاد جلالتيه اما تمثال عبد المحسن بك السعدون وحديقة الامير الفازي فقد اجل الاحتفال بها.

## الرملة الملكية

تستعد الدوائر عندنا لتهيئة الوسائل اللازمة للسفرة الملكية الى

ففي كل مدينة حيث يوجد عشرة رجال تنشأ جمعية ثم لا تلبث ان تموت ثم ينشأ غيرها وهكذا دواليك. انما وجد بين هذه الجمعيات اثنتان او ثلاث يد يروها اناس عندهم شيء من الاخلاص فهاشت — ولا اقول ازدهرت — الى اليوم بين نشروطي، وتحت تأثيرات السياسة الاقليمية او الدينية. وساذكر لقراء العرب الكرام بعض اشياء عن هذه الجمعيات في فرصة انسب والسلام عليهم



## المؤتمر الاستعماري الفرنسي في مراكش

... وبعد ان اشارت وزارة الخارجية بعقد المؤتمر وبعد ان نفذت الفكرة في تونس السنة الماضية ، وبعد ان قرروا فيه ما شاءت لهم ارادتهم قرروا انعقاده في هذه السنة بالمغرب الأقصى . وبعد التردد الكثير في موعد انعقاده تارة بحجة غياب السيولسيان سان وطوراً بدعوى سفر السيولسيان كاردي والي الجزائر الى باريس بعد هذا كله قرروا ان انعقاد يوم ١٣ افريل حتى ١٧ منه بالرباط ويوم ١٨ منه حتى ٣٠ بفاس .

انتظرنا طويلا موعد الاجتماع كي نستجلي الجو ونستبطن جليلة الامر ، وترينا ان ان قدمت وفود اقصاب ... كما اسميهم - ومباحثهم التي ساذكر لكم نموذجاً منها مع وضعية المؤتمر كما تشهد بهذا - او وفود النقاد من علماء التاريخ الذين جاءوا ليتحقق جغرافية البلاد وملحقاتها وام النقاط المركزية ؟؟؟

افتتحت الجلسة بالمعاصرة فكان اول ما ائت نظرنا من اعمال المؤتمر احياءه لموايد قديمة اخني عليها الذي اخني على ليد ، عوايد الطبل والزمار والرقص الذكراني - ان صح هذا التعبير ! احيوها بدعوى الموسيقى الوطنية ! وما احيوها ، علم الله ، الا ... وفي في ماء ... وعجب ان ينقد مؤتمر على ( ميزانية المغرب ) ويضم نحو من مائتي شخص من الاوربيين وغيرهم ، من حيث لم يحضره من الاهالي الا نحو المشرة !

انقد المؤتمر اياما ، واقامت المآدب ، واقامت الحفلات الساهرة ، وحضرها الحكام وولاة الامر ورجال الحزن الشريف ! ثم جاء دور العمل وانقد المؤتمر في فاس يوم ١٨ وبحث اعضاؤه في التاريخ العام والخاص بالمغرب ، وفي اجناس الانسان وطبائمه ( كما تقول جريدة

لندن وقد جاء خياط انكليزي خاص لتهيئة البدلات اللازمة في الحفلات الرسمية المظلمة وسيرافق جلالة الملك في سفرته كل من علي جودت الايوبي رئيس الديوان الملكي وتحسين قدرتي رئيس المرافقين ونوري باشا السعيد وزير الخارجية والدكتور سندرسن الطبيب الخاص ثم يلتحق بجلالته رستم بك حيدر وزير الاقتصاد والمواصلات وياسين باشا الهاشمي وزير المالية . اما مهمة السفارة فهي الزيادة بناء على دعوة جلالة ملك بريطانيا ولكن الحقيقة ان من وراء هذه السفارة مباحثات في الوضع السياسي الحاضر والشؤون المالية والنظر في بعض مواد المعاهدة العراقية .

جريدة « الاهالي » تعويد

خصت جريدة الاهالي بالذكر لانها الجريدة الشعبية الوحيدة

« السادة » ) وفي الآثار التاريخية الموجودة في المغرب وفي اللهجة المغربية ! وفي جغرافية البلاد وطافوا في المراكز التي من شأنها تسهيل مهمتهم واجتمعوا في قاعة المحاضرات بالمدرسة الثانوية الاسلامية الفاسية والقيت الخطب والمحاضرات ، وكان من جملة محاضرات في اللهجة البربرية وبطلها هوم . برينو ! ومنها محاضرة ذكر صاحبها انه سيتكلم على ثلاثة من افداد المغرب ، ثم ابتداء المحاضرة فذكر اسم الاول والثاني فقط - نسيهما لشدة ما اطال البحث فيهما - ثم ذكر ان الثالث هو البطل العظيم الباشا محمد بن البغدادي ، وقال ان موضوع محاضرتنا - ولعله نسي ما قدمت يداه - في ترجمه كأكبر زعيم وأشأ يكيل له المدح والثناء جزافاً كما عظم بطل !

وفي الختام ، وبعد ان اعلن حضرة المقيم العام م . لوسيان سان رسمياً انتهاء المؤتمر ، انعقدت في ليل ذلك اليوم جلسة عربية تحتوي على بعض العلماء من القرويين وبعض التونسيين والجزائريين ، والقيت محاضرات في مواضيع مختلفة ، ثم في الوقت نفسه ، وينما يعقد المؤتمر جلساته بفاس ينقد مؤتمر آخر للأطباء بالرباط ، وتتحول في المغرب فرقة من ضباط الرديف ، الامر الذي يدل على ان المغرب صار - والحمد لله - اهلالان تقدم فيه اسواق للمؤتمرات العلمية ، ويحلس في مصاف الامم ! فالك الله يميزانية المغرب البائسة كم تتجلبن من نفقات المؤتمر الدروس العليا الذي يضم نحواً من مائتي عضو وكم تتعلمين من تكاليف واعباء في سبيل ضيوفك القادمين من الهند الصينية وامار يكة وتشيكوسلوفا كيا وغيرها . وانتم يا اهل المغرب وفروا من قوتكم ، قوت اولادكم وعيالكم ، لتستطيعوا دفع نفقات الضيافة !

للمغرب « مراكش »

في بغداد ولانها الجريدة الحرة التي لا تمل الى حزب ولا تؤيد جماعة دون اخرى اغاثوا يد الشباب والشعب والشباب عماد الوطن فرجوا لها التقدم والاطراد

### استقبال كبير

تستعد اللجان المختصة لاستقبال الطيارات العراقية الجديدة وسوف تقوم الطيارات العراقية بمظاهرة كبرى وكذلك الجيش العراقي على اختلاف اسلحته وفرقه والكشافة ووحدات الشرطة باسلحتها فخر من شارع الرشيد وتنصب لصاحب الجلالة منصة عالية ليقف عليها ليستعرض القوى الوطنية ونواة الوحدة العربية في المستقبل .

«عربي»

بغداد - العراق

## «كاف» - الروضة الفناء! في وادي السرحان

والوادي كله يقال انه «مهب رياح ومغزرماع»!!

صوب ، حملها خفيف ، وحديدها «وهاج» نظيف ، وقد علمت انه منقوش على كل بندقية عبارة «وقف لله لمن الله من باعها» وفي القلعة التي يجوار كاف محطة لاسلكية يديرها موظفون مخصوصون. اما المسافات في طريق وادي السرحان فهي من النبك الى الجوف ٧ - ٨ مراحل سيراً معتاداً، ومن الجوف الى حائل ١٠ مراحل. والمسافة من عمان الى النبك بالسيارة نحو ساعات ، ولولا غلظ الارض كانت السيارة تطويها بوقت اقل .

بقي امر واحد ، وهو ان وادي السرحان هذا له اهمية عظيمة من مختلف الوجوه الجغرافية والسياسية والعسكرية للسلطات القائمة من على جانبيه . وقد سمعت من محدثي وصفاً جامعاً مانعاً له ، فقد قال لي الشيخ قاسم : والخلاصة ، قد صح ما يوصف به وادي السرحان . قلت وبماذا ؟ قال يقولونه انه «مهب رياح ومغزرماع» وقد وجدناه هكذا منذ نزلناه ، قلت ولا تنس انك اخبرتني ان خير خبراته : «للاء والخطب» والملاح ؟

### انظر كيف يؤرخون !

قال للمستر لوك السكرتير العام السابق ، والمستر كيث روش حاكم اللواء الشمالي في فلسطين اليوم ، في كتابها «دليل فلسطين» يؤرخان الفتح العربي الاسلامي لفلسطين بهذه العبارة :

«الفتح العربي» كان العرب منذ الزمن الاقدم يتقلبون في بادية الشام حتى العراق ، وقد اوشعوا اليوم يهبطون سوريا وفلسطين . فكان ينزل في حوران العرب القحطانية وكان اعداءهم العرب العدنانية ، ولكن هذه القبائل اكتسبت شيئاً جديداً بعد ان توحدت على يد النبي محمد (صلمه) ولما كانت الامبراطورية البيزنطية آخذت في الضعف المتوالي ، صارت غزوات هذه القبائل لفلسطين اكثر فاكراً . واخيراً اتخذت هذه الغزوات شكل الفتح وكان ابتداءه في الجنوب من فلسطين حيث هزم الحاكم سرجيوس الذي كان مقر عمله في قيسارية وكان ذلك سنة ٦٣٤ .

**وقبل ان انتهي من وصف وادي السرحان ، لا بأس ان اضيف اليه وصفاً مجازياً لقرية «كاف» التي يقرب النبك على الطريق التي تسير من هناك الى الجوف حائل . اما المسافة بين «كاف» و«النبك» فتلاث ساعات على راكب الخيل شرقاً . قرية كاف مركز من مراكز الحكومة العربية السعودية في الجزء الشمالي لمحاذ لشرق الاردن . يقيم فيه اليوم عامل جلالة الملك عبد العزيز ، هو الامير صالح بن عبد الواحد من اهالي حائل . وكاف اشبه بواحة في الصحراء ، بيوتها من «بن» وتحيط بها اشجار النخيل الكثيفة من على الدائر ، والى جانبها هضبة مستديرة على رأسها قلعة قديمة ، فنظرها جميل للغاية ، ويزيد في جمالها منظر النخيل الاخضر ، في ذلك المنبسط من القفر الادكن الاعبر !**

وهيئة الحكومة هناك كناية عن الامير صالح ، ومعه قاض شرعي ، وقوة عسكرية للمحافظة وتنفيذ الاحكام وحراسة الاحوال لا يقل عددها عن مئة جندي ، واهالي كاف لا يقل عددهم عن ثمانمئة نفس ومن «الصناعات الوطنية» عندهم صناعة «استخراج الملح» التي يبنها في المقال السابق .

والامن مستتب في جميع النواحي والبوادي السعودية اذ لابين السعود هيبه منتشرة في هذه الآفاق ؛ حتى كأن الامن في بلاده له «طابع خاص» ليس هنا محل سرد اسبابه .

«فالامير والقاضي والجند» هم من تولف منهم الحكومة العربية السعودية في كاف هذه ، وقد يسأل القاري عن قلة هذه الاوضاع و«التشكيلات» الحكومية هناك ؛ ويقارنها مع «تشكيلات» الدوائر الرسمية في حكومات البلاد الحضرية فيجدها نزره تكاد لا تذكر . فيقول : او يكفي ان يكون «الامير والقاضي والجند» هم كل الحكومة في كاف وامثالها ؟ والجواب نعم ان هذا يكفي لان حالة البلاد لا تتطلب «تشكيلات» اكثر من هذه الا اذا دعت الحاجة الى المزيد في الاحوال غير المعتادة !

وسلاح الجند البنادق الالمانية الطراز ، صوتها طروب ، ورمصها



# حديث أبي الفتح المقدسي

العلماء « يدرسون » هذا ، ويستكشفون أمر الصورة والشعار والكتابة وما الى ذلك .

جد كل هذا ، يسم القاري . معي ان هذا السيف تراث غال ، على كل حال ، لا يشمن بمال ، وقيمت ليست ناشئة عن مجرد كونه سيفاً صليبياً غريب ، فقد يكون في متاحف أوروبا والبيوتات الوارثة لعهد الاقطاع ؛ انداد كثيرة لهذا السيف ؛ ولكن « قيمته » آتية من ( ١ ) كونه صليبياً لاحد ملوكهم او امرأهم العظام . ( ٢ ) كونه لم يزل في المنطقة التي كانت فيها حطين . ( ٣ ) كونه لم يرح مبقيا في ميونات بني مرة العرب الإماجد الى اليوم . ( ٤ ) ككون الانكليز والفرنسيين حاولوا ان يتاعوه بالمال فلم يوفقوا الى هذا . ( ٥ ) كونه كما علمت من التراث الذي يحرم اربابه عليه كل الحرص فترداد قيمته شأناً بأن يبقى في بيتهم فلا يتقل الى اورية ولا اماركة ولا استراليا ؛ بل يجب ان يبقى في « العالم القديم » بل في العالم الاقدم فلسطين . ولكن ! ولكن ! هل اذا بقي السيف في بني مرة ؛ ظلم بمنجاة من الخطر ؟ والجواب على هذا سمتهين الجد والهزل من صديق قال لي البارحة : ولكن اذا سن نخامة اللندوب السامي قانوناً جديماً غداً يخول نفسه فيه ؛ جرياً على عادته ؛ « صلاحية » « استملاك » السيف ، كما تستملك الأرض والمباني « للصلح العامة » ؟ هذا سؤال لم نجد له جواباً ولكننا نذكر ان سعد باشا قال في مصر ؛ ولما صدقاه على قوله هذا : ( الانكليز خصوم شرفاء ) ! ولكن هل يحق لنا نحن في فلسطين ؛ وقد اعترفنا بزعامة سعد باشا ، وبزعامة خليفته النحاس من بعده ، ان نردد هذا القول في فلسطين وهؤلاء الانكليز نرى منهم كل يوم ما لم ير سعد زغلول عشر معشاره في مصر في عشرين سنة ؟

## حديث طريق

قال صديق لي البارحة :

هل بلغك ما فعله اليهود في القنصلية الالمانية ؟ قلت : بلغني ذلك كله ، ولكن ما رأيك في المقارنة بين شباب اليهود الصيوديين ، وشباب العرب « الاقتراسيونالين » ؟ فقال صاحبي : اي والله ! شباب اليهود يتسلفون جدار القنصلية ، وشبابنا يحتلون « كراوند كافي » من داخل ، فهناك معركة وهناك معركة ولكن معركة في سبيل ماذا ؟

## السيف الصليبي !

دخلت يوماً ، منذ مدة ، على صديق كريم في مكتبه — مكتب المحاماة — في القدس ، وما ان اطلت عليه حتى بهرتني منظر جذاب اخاذ ، خاطف ، براق ، لامع ، وهاج ؛ ذلك اني رأيت سيفاً مسلولا ، طويل الشفرتين ، فطنته يمانياً او هدوانياً عتيقاً ، وفي الفرفة صديقي الكريم وعنده نفر من الاصدقاء ، وقد اخذوا يقبلون هذا السيف فيجردونه تارة ويقمدونه طوراً ، ووجوههم تتأوج فيها علامات الاعجاب ، وكانت عبارة « ماشاء الله ! » راجحة في الفرفة رواجاً مدهشاً لم يسبق لها نظير !

وفي دقيقتين او ثلاث علمت قصة هذا السيف الذي مات صاحبه قبلا في فلسطين ، وعلى الراجح في حطين ، زمن صلاح الدين فاصبح يتيماً مقبياً في ميونات العرب كل هذا الدهر الطويل ؛ حتى طوي عصر السيف ، وجاء المدفع والطيارة ، والرشاش ، والغاز الخانق والاحلال فاذا المفوض السامي في سوريا يبعث رسوله مرة يرادون وارثي هذا السيف عنه ، فأب اولئك الرسل خائنين ، واذا باحد الانكليز السادة الحكام ، النصفين العدول ؛ يخطب ود هذا السيف ايضاً ، ولكن على غير جدوى ، واخيراً انتقل السيف من الناصرة الى القدس ، واما ابن يكون مقامه في المستقل فذلك علمه عند الله ! خلاصة حكايته على الراجح كما يلي : هو سيف كالسيوف العربية المعتادة ، فاذا لففت على جزئه الأدنى ، ما فوق المقبض بقليل ، شريطة بعرض اصبعين ، او اذا الصقت طاباً بردياً على هذه الصفحة وطاباً آخر على الصفحة الاخرى ، اختفى كل سبب للصفحة « الغالية » التي يحملها هذا السيف ، فالسر في امره انه يعمل في كل من صفحتيه الاثنتين صورة وشعاراً لاحد امراء الصليبيين مع كتابة باللاتينية تدل على ان حامله كان من رؤوس القوم الاعلين . ويرجح ان هذا السيف قتل صاحبه في حطين ثم انتقل الى بني مرة ، حتى انتهى الى آل الفاهوم الكرام في الناصرة وهم مريون ، وعلى قرب من ديارهم كانت حطين .

وقد نشرت احدى الصحف اليومية في فلسطين منذ مدة نبأ مقتضباً عن هذا السيف ، وبوسع « العرب » ان تعد قراءها انها عما قريب ستشتر فصلاقها في تاريخه ، وشأنه ، وهناك جماعة من

## الشيخ سليم ابودميك

### شيخ مشايخ بني عطية هو منفي اليوم في بئر السبع

بالشيخ سليم ، ونفوه بلا محاكمة ، وبلا انذار ، ولا بيان اسباب ، الى عاصمة جنوب فلسطين ، الى بئر السبع !

والشيخ « ابو ريعه » من مشايخ بئر السبع الذين تأتمنهم السلطة البريطانية ، و « محترم » كريم جواد ، مشهور « بدبح » الدبايح للضيوف الذين يطرقونه من الانكليز — الشيخ ابو ريعه هذا سلمت الحكومة الشيخ سليما ابادميك وقالت له : « هو في حلفك ، وتحت رقابتك الى علم آخر » !

وبعد هذا العلم الاول ، لم يظهر ان هناك دلالة على ظهور « العلم الآخر » ؛ و « نعم » الشيخ سليم اليوم « بشقاء » مقيم ، اذ ليس عنده خيل ولا مال ، ولا شيء آخر من ممتلكات ، ولكنه طلب من السلطة ان يحمل « سطلا » و يطوف البلاد سائلا مستدياً آكف العرب ، فلم تصدر له السلطة « رخصة » بتعاطي هذا الفن وهو من المن الحرة ، كما تعلم !

فهل عند « الحكومة العزمية » ، او « السلطة البريطانية » في عمان « ناظور » تنظران به من في بئر السبع ؟ بجاء لورنس الثاني غير المتوج ؟ ليك اللهم ليك ، ذهب لورنس وجاء ابو حنيك ! !

### الانكليز يهذون العراق طيارات

جاء في الصحف ان في نية الحكومة الانكليزية ان تهدي العراق ١٢ طائرة لمناسبة زيارة جلالة الملك فيصل لندن عما قريب .

فالخر متعصب وقد يكون صحيحاً وقد لا يكون ؛ والعبرة فيه ان كان صحيحاً دلالة لا قيمة الطيارات بعد ذاتها فانا لا نفهم من هذا ان الحكومة البريطانية تريد الان ان توفر على الخزنة العراقية ثمن ١٢ طائرة ! ولا ان تبني للعراق اسطولا هوائياً والمطار البريطاني في العراق اثبت من رضوى ! ولكن العبرة في نوع هذه (الحلاوة) او (الحلواء) التي تريد الحكومة البريطانية ان تضمها في فم العراق بشكل هدية !

كان للندوب السامي البارحة يقاوم سياسة التجنيد الاجباري في العراق ولا يزال العراق كما تعتقد غير حركل الحزبية في تطبيق نظام التجنيد الاجباري ؛ ولكن عند الانكليز ذوق ؛ وهذا ذوق جوي هوائي ؛ طيار !

**بني عطية نحو ٥٠٠٠** بيت ، منازلهم منتشرة بين بئوك جنوباً ومغارة والكرك والخلال ، والعقبة غرباً ، ونيها شرقاً . يقضون فصل الصيف في المجالات الشمالية ، والشتاء في المجالات الجنوبية ، وعربهم منذ الزمن الاقدم تروح وتغدو بين هذين اللادين المتصلتين الواحدة بالآخرى ، الحجاز وشرق الاردن ، وليس لهم منقلب عن هذا ودأبهم الثقل والتقلب في هذه الانض.

وبعد حركة ابن رفاة ، ذهب القسم الوافر من بني عطية ودخلوا في حرم ابن السعد ، « وتناهبوا » بحيث لا يزالون حتى الساعة يقتسمون في « برية » في مجبة .

و « حاكم الصحراء » اليوم ، المطلق ، النافذ الاخر والكلمة ، للسيطر ولا سيطرة فوقه ، الراغب القادي ولا من يقول له من انت ، هو المشر « جلوب » او ابو حنيك ، احد اعضاء الوفد الاردني البريطاني العربي التي قاد المفاوضات لعقد للماهدات في جدة اخيراً . وابو حنيك ذكره ملء الصحراء ، والوهاد والنجود « والنفود » والقبائل والحدود ، وليس في بلاد العرب من يحمل اسم هذا البريطاني « التيدي » « للتيدون » ، زميل لورنس ، ومن هواة الجزيرة ومن فيها ، يهاها هوى عزريا ، وقلبه مشغوف بوادي العقيق ، وقد نسمعه بعد حين « طار قلبه هياما باليت العتيق » !

بعد ان ذهب عرب بني عطية الى ابن السعد ، لم يعجب هذا « ابا حنيك » ، فاخذ يسمى لا قرار « العلم » و « الامن العام » فاخط خطه اخذ « الزهائن » من ابناء بيوتات العرب ، تحت ستار « التجنيد » في سلك « المجانة » بحرب خمسة جنهيات في الشهر ! وجعل يختار ويتقي الاكفيا لهذا العمل ، فاخذ الشيخ حمود بن فرحان شيخ السبوت ، وهم غفد من بني عطية واخذ « خضر بن جراد » ابن عم الشيخ سليم ، والشيخ دميحان بن عيدين حمدان وغيرهم ، ولا يزالون الى اليوم تحت امرة « ابي حنيك » ، وتحت امره ايضا امثال هؤلاء كثيرون من عرب « الحويطات » ! وكل منهم يتناول الخمسة جنهيات كل شهر .

وفيها الشيخ سليم الى مدة متأخرة ، لم تتاوله نعمة لورنس الثاني « غير للتسوج » ، ولا مرما ، لا يخرج عن كونه من نوع « تأبط شرأ » ، امسك رجال « ابي حنيك » ، الجند المسلحون ،



## السهم

لورنارد الخامس عمر افتدى الصالح البرغوثي

**ورث** حديدان الزعيتي ، أرضاً واسعة ومالاً وافراً ، وكان عليه مسحة من ذكاء ، فعمل شيئاً من الكتابة والقراءة ، وعكف على شراء الجرائد والصحف ، فكان يذهب إلى جنين ، ويشي المجالس والمقاهي ، ويسود إلى قريته ، فيحدث أهله وعشيرته ، بضروب الاخبار السياسية ، عن مصطفى كمال ، وامان الله خان ، وإي إن ، وغاندي ، وثورة الصين ، وفصل واين سمود ، والامام يحيى ، والملك فؤاد ، والوفد ، والحركة الصهيونية ، وزعماء فلسطين .

وقد برع في تتبع الحوادث وسردها ، حتى أصبح يستتج من الماضي ، ما يأتي به المستقبل . ويطل اليهم غلاء الاسعار ، ونزول الجنيه الاسترليني ، وينذرهم بوقوع حرب عامة ، ويجب بحركة مؤسوليتي ، وهو امر ، ومصطفى كمال ، والبولشفيك ، وينتج لهم الحكومة الانكليزية ، وانها دائلة ولا حقة بدولة الرومان ويخرف لهم الاساطير ، التي تخافها اوهامته وخيله .

فاجب القوم به ، واغدقوا عليه الثناء ، واتخذوه مفتياً لشؤونهم السياسية والاقتصادية ، فداخله الغرور ، وانصرف الى ( طق الحنك الفارغ ) وانساق في التيار السياسي ، وصار ( يمارش ) وينافس في الزعامة ، ويسابق على دخول المؤتمرات ، واهمل ارضه وزراعته . فتأخرت حالته المالية ، فاستدان ، وغامر في الدين ، والحت عليه الحكومة بدفع الضرائب الباهضة ، فتراكت عليه الديون ، واعمل الموسم وعجز عن وفاء الفأض ، فاقام عليه الدائنون الدعاوي ، وحجزوا على امواله المنقولة والغير المنقولة ، فمز عليه هذا الموقف المشين ، وهو الزعيم بلا منافس ، والسياسي بلا معاكس ، ففكر طويلاً في الخروج من هذا المأزق ، ففهم ان يعرض ارضه على دائنيه ، او يبيع جزءاً منها الى اقدم ويسد الآخرين ، فذهب وقاوضهم واحداً واحداً فتجهوا في وجهه وردوه شررد ، فماد يتمثر في اذيال فشله ، ونتم على ما فرط منه ، وخلا بنفسه يراودها هل يبيع ارضه من اليهود ، وهو الذي كان ينمى على الناس تساهلهم مع المستعمرين ، او

يستسلم للظلم والقدر ، فوقع بين عاملين ، عامل الوطنية يصد عنه فكرة البيع ، وعامل الانانية وارهاق الدائنين يدفعه للبيع ، فسقط في بحر ان فكري ، والدائنون يلحون عليه ، والنزاع النفسي يثاوره ويصاوله ، الى ان انحنت صلابته وحذله وطنيته ، واتجه نحو العقولة ، فجلس في مطعم هناك ، وهو خائر النفس ، مبهض النشاط ، فامر المزيم ، وتردد في نفسه الكلام ، وهل يمرض ارضه على اليهود او يصير ولو مات جوعاً ، فكبح جماحه الحياء ، وثناه الى قريته غير مدنس ، وظل يراوح العقولة ، والوطنية تغلب عليه ، حتى صدفه الحاجة خائكين ، وكأنه كان يعلم ما اعتلج في صدره ، فتقدم اليه وصاحفه ، وشق في وجهه ، ودعاه الى محل يشربان فيه الشاي ، فاطاعه ومشى خلفه ، الى بيت فاخر ، جلسا في بهوه ، وبعد ان قدم لهما الاكرام اليهودي ، كاشفه بلطف ، واستفطع اقامة الدعاوي عليه ، والتجز على املاكه ، وعرض عليه ان يبيعه ارض الميدان ، بثمان غال فيسدد ديونه ويحجز وجهته ، فشرق حديدان بريقه ، وانهارت مناعته ، واغمص عينيه ، وسبح في احلامه ، وصارت تمر من امامه صور للقرابات ، والاملاج ، والملاهي واللذات ، فرأى انه بجرة قلم سيصبح غنياً يفاخر ، ووجيهاً لا ينزع ، فنزل على حكم غفلة الزمن ، وقال نعم سأملك ارضي ، على شرط ان تكون للماملة سرية ؛ فوعده خائكين وكتب كونتراتو بسيطة جداً ؛ ان يفرغ له حديدان ؛ في مدة شهر واحد ارض الميدان ؛ الواقعة ضمن حدود معلومة ؛ وكل دونم بمبلغ ؟؟ ويدفع خائكين سناً الف جنيه ؛ والبقية عند اتمام الفراغ ؛ ومن نكل يدفع للآخر ثلاثة آلاف جنيه ، كمعطى وضرب ووقما عليها واخذ كل منهما نسخة ؛ وبمبادي يوم جاءت سيارة ووقفت امام دار حديدان ، فنزل منها يهودي واختطفه ؛ وذهب به الى العقولة ، فوجد خائكين هناك ، فرعب به ، وخلع عليه القاب التنعيم والتعظيم ، واعلمه ان الماملة تمت ؛ وهم ينتظرون اتمام الفراغ في حيفا حيث لا يدري احد ليدفعوا له بقية الثمن ؛ فتمطى

حميدان ؛ وساخت نفسه ؛ ودفنت صوته ، ودفن رأسه بين كتفيه  
واذعن للقدر ؛ وما اسابت السيارة ؛ حتى اعترته حمرة الخجل ؛ وتلثم  
بخطته حتى لا يعرفه احد ، وسبح في هواجسه واحلامه ، ولم ينتبه حتى  
وقفت السيارة ، فنزل خانكين وتبعه حميدان ، ودخلا في غرفة ،  
فاستقبلهما أمور والتسجيل وخفوا لتقديم الكراسي ، وفي لمح البصر  
انجزت المعاملة ووقع عليها حميدان ، وسلم حصناً وطنياً الى الاعداء ،  
لقاء دراهم معدودات ، سددها ما عليه من دين ، ووقع في بيته خشية  
ان يلومه او يؤنبه صديق ، فهرع اليه كثير من الناس ، يعجبونه على  
ما ناله من توفيق ، ورجوه ان يسهل لهم ما صعب ، ويتوسط لهم في  
بيع ارضهم ، فتسبي حزن الالم وابتهاس ببيع الوطن ؛ في سبيل الوجاعة  
اللزيفة ، واغرته بقسه الخبيثة ؛ بعمل السوء ليسود صحتهم ؛ ويدفعهم  
بختام الخيانة ، فتدحرج الى المفولة ، وزار المكان الذي كان يأوي  
اليه ، وطلب من صاحبه ؛ ان يبلغ الخواجة انه يريد مقابلته ؛ وما جاء  
خانكين حتى ارسل الى حميدان ؛ من اقتلته من قريته ؛ ورماء في  
دار المأسرة ، ففارضا في البيع والشراء ، وتمت الصفقة ، على بيع  
ارض للرج ، وخلة الصقر ، والرمل ، والحراء ، حسب شروط الاتفاقية  
الاولى ، على ان يدفع الى حميدان خمسة في المئة رسم سمرة .

وعاد الى القوم يتطلي سيارة خانكين ، وما وصلهم حتى قفز  
منها ، وهو يجرد ذيل القحار ، ويدل على جماعته بنفوذه السامي ،  
وشرع يلي عليهم اوامره ، فحضموا لها واتفقوا معه ، وعقدوا كوترات ،  
وتعهدوا ان يدفعوا له رسم سمرة ايضا .

فبعث الى خانكين انه امضى الاتفاقيات ، واهمزه اليه ان  
ينهي المعاملة بسرعة ، وبعد اسبوعين جاء رسول الرضا ؛ وبلغ حميدان ،  
ان يحضر بالقوم الى حيفا ، والخواجة ينتظرم هناك ، فهب السمار  
الجديد - ولكل جديد لثة - وجمع شلته وساقهم امامه ، وهو  
معتز بفعلته الشنعاء ، رافعا رأسه بما اقترف ، وقذف بهم في دائرة  
التسجيل ، وقدمهم الى خانكين لينحر كرامتهم ، بفراغ الارض  
العربية الى اليهود ، وتسليم القلاع الحصينة ، الى الاعداء ، مقابل  
دريهمات معدودة ، قبضها حميدان من الفريقين وملا حقائبه بالهدايا ،  
واقطب وعصابته خاسرين .

ولما وصل ببلده استقبله الناس ، وساروا بين يديه ، فدخل بيته  
ليستجم الراحة فدقق عليه الزوار ليهنئوا زوجه بالسلامة 11 فاخذت  
توزع عليهم انواع الهدايا ، فيرطبسون الستهم بالثناء على ما

ناله حميدان من عظمة ومقدرة ، فشمخ بانفه ، وطن ان مقامه لا يصله  
خام ، وان في امكانه ان يشتري الصحف فتسبح بحمده وتمجده ،  
وتدبج اسمه ، وقد طالب له الرمح فصار يطوف القرى ويعقد الصفقة  
تلو الصفقة ، ويبيع ويقبض بلا مبالاة . وبعد ان كان يحجل ان يشي  
مع خانكين سافر الوجه ، اصبح يعيش بين اليهود ، وخلع لباسه  
الوطني ، وتبرنط ، وصار يرطن باللغة العبرية ، ونسي العرب ، وتألفته  
بنات الدنوب ، وصارت كلمة (شلوم) اخف على اذنه من السلام عليكم  
وظل ساجدا في غوايته وضلالته ، الى ان التقى بميثاء وذكرته  
بالقرى العربية المندثرة ، وما آلت اليه مساجدها ، ومقابرها واراضها ،  
واهلها وكيف انها احتقرت الحياة الملوثة ، فالتفت نفسها وانتهت في  
جب فراراً من العار ، فبرزته عاصفة الوطنية ، وانتفض كالحموم ، وهام  
على وجهه في القضاء ، يضرب يمينا وشمالا ، فلما تفلغل في الحقول ،  
نزع قميصه عن رأسه وشلج اوانه وحرقها جميعا ، فظنته زوجته انه  
ماخوذ قد اصيب في عقله ، فتقدمت اليه لتسأله عن حاله ، فقال لها  
اغربي عني اغربي عن نظري . لقد شئت الحياة بعد ما رأيت اليوم  
وهو نتيجة ما اقترفته من سيئات وطنية ، وخطايا قومية ، اتعلمين  
من قتل ميثاء ؟ انا قاتلها 11 انا قاتلها 11 اتدريين من كان سبب هذا  
البلاء ؟ انا 11 انا 11 .

كم قلعة عربية سلمتها للاعداء ، وكم حصن اسلامي فتحتة للخصوم ،  
وكم قرية سميت في هدمها ، وكم عشيرة شردت افرادها ، في ولائها .  
ان اساس البلاء الانكليزي ، ان مصيبة العرب من السياسة  
الانكليزية ، كنا نظن ان الحركة الصهيونية تجربة فاشلة ، فاذا هي  
ابادة العرب وجلاءهم ، كنا نمش ونكتفي برزق الحلال ، فدأطنى  
علينا سيل اليهود ، فتنونا بالاعبيهم وزخارفهم ، فصرنا نبذخ بغير  
حساب ، ونقلد اهل الوجاعة والثراء فانقمروا في الدين ، وغرقنا في  
البؤس والشقاء . والحل على اللرابون ، فاضطرت ان ابيع قطعة من  
ارضى ، لليهود ، واقسمت على ان لا اعود لمثلها ، ثم وصل بي الحال ،  
ان اصبحت سمسارا خطراً ، لا اتورع عن قطع المسافات ، والالحاف  
على من لهم ارض لنزعها منهم وتقديمها لليهود بشئ ما فعلت ، كم  
رجل ابى ان يبيع فاقنعت بالوان الخداع واساليب الخيل ، وعقدت  
معه صفقات كثيرة ، فسلمت اراضي واسعة من العرب الى اعداء  
الوطن . فتقدمت اليه زوجه وخافت ان يعتريه جنون او وسواس ،  
وقالت له يا ابا متقال كفر عن الماضي بتوبة نصوحة ، وعاهد الله ان



# نَظَرْتُ نِسَاحَ فِي الصَّحَفِ

## خواطر وتعليقات

### تناقض أم ماذا؟ الاعلان لليهود

منذ بدء الجهاد في القضية العربية والناس يحمون نظرياً على أن من أقوى الأسلحة التي يمكن للعرب أن يستعملوها في جهادهم ضد اليهود مقاطعة بضائعهم ومصنوعاتهم وأما كسب لهموم ومناجرهم . وكلما اشتد الصدام بيننا وبين اليهود قلنا لنجدد العهد بذلك ، وتداعى الى ضرورة هذه المقاطعة وفائدتها ، ونبد الذين ينقضونها بالخيانة وضغف الوطنية بل والخيانة .

وصحفنا العربية هي دائماً في طليعة الدعاة الى هذه المقاطعة وفي

لا تعود لسمرة ، واقصر عمالك على ما فيه الخير للعرب والمسلمين ، فقال يا سيده ان هنالك خطايا وذنوباً يجوز التكفير عنها آجلاً او عاجلاً ، اما الخيانة الوطنية فلا تكفير لها ، ان الجريمة الفردية لها من يعفو عنها ، اما الجريمة الوطنية فمن يعفو عنها ؟؟ .

من يجرؤ على غفران هذا الذنب ؟ وكل يوم ارى مآسي وضحايا تراق دماؤها ، في سبيل ما صنع السياسة ، فكيف بنا بعد عشرات سنوات ؟ يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً .

فدلت له زوجه خفف عنك ؛ فلك امثال كثيرون في البلاد ، وهم يسرحون ويمرحون ، و يترأسون الحفلات ، و يقيمون الولائم ، وتفتح لهم الامة صدر مجالسها ؛ وتنتعهم الصحف باضخم الالقاب ؛ كالاديب والرئيس والزعيم والوجيه فانقض حديدان من غشيانته وقال قبح الله مستشاري السوء ؛ الذين يحسنون الفطيع ، و يهونون الجسيم ، افي ارى اشباح ذنوبي تملق في الفضاء ، وتصرخ في وجهي باسمسار . اين قرى العفولة والجالود وتل القروشة ومعلول وتل المدس وتل الشام كلها بيعت وانطوت عروبته ، ودخلت في حوزة اليهود ولم يبق بها جميعها لامسجد ولا اهل ولا دار واحرياء 11 واحرياء 11 .

فقتربت منه زوجه ومسحت وجهه بيديها الناعمتين ، وقالت له لست مجرمًا يا ابا متقال ، الامة هي المجرمة ، والصحف المضللة ، لانها لم تنبذ الخائنين ، وتحاسبهم ، على ملجنوا ، فاذا كان هنالك تقصير ، فالامة الخائنة التي لا تجابه هؤلاء اللدنيين ، ولا تنزلهم عن مقاعد هولاء تستهجن الصحف اعمالهم فالامة تنسى وتصنع كما نرى ذلك .

مقدمة المقتنعين بوجوبها وفائدتها والحض عليها ، وتعقب الذين ينتفضونها . فما بالنا بعد هذا نرى بعض هذه الصحف يوالي نشر الاعلانات عن مصانع اليهود ومناجرهم وعملاتهم ؟ وبأساليب شائقة جذابة ؟ وماذا ينبغي ان نعد هذا ؟ اتناقضاً أم أكثر منه ؟ قد يقال ان الاعلانات من اعم موارد الصحف وابواب رزقها وحياتها . وان الصحف سبياً في بلادنا في اشد الحاجة الى مورد رزق كهذا يكفل لها شيئاً من القوة والحياة . وقد يقال وماذا يضربنا ان نأخذ من اليهود على قاعدة « نبيعهم كل شيء الا الارض ولا نشترى منهم شيئاً الا الارض . »

وما كادت نخرج من فيها هذه الكلمة ، حتى اهوى عليها بشدة وغلظة . وكم فاحا وقال اذا نسي الناس ما جنيت ، فهل انسى انا ؟ وان جاملني من اطعمهم واكرمهم ، فهل ارضى انا عن نفسي ، ان الابي العربي ، يجب ان يكفر ، عن خبيثته بالنار ، كفى كفى يجب ان اختصر الطريق .

لقد صرح الحق ، وتجلي الواقع ، اليهود يطعمون في امتلاك فلسطين بالمال واخراجنا منها ولو بالحديد والنار ، والانكليز يمهدون لهم هذا النهج ، ويسهلون لهم كل صعب ، لقد كنت آلة هدامة ، فينبغي ان احطم هذه الآلة . وقفز يمدون نحو قرية ، عارياً من ثيابه ، فدخل بيته وتناول قلماً وكتب :

« لقد وهبت جميع ممتلكاتي من اموال منقولة وغير منقولة ، الى جمعية اتقاذ الاراضي ، وهو اقل ما قدمه ، تكفيراً عن سيئاتي ، واوصي كل عربي ، ان لا يلين في الله والوطن ، ويعتقد ان اساس الداء هم الانكليز الذين خلقوا وعدلفور ليخنفوا به جزيرة العرب ويؤسسوا طائفة تنازعهم اوطانهم ، كما هي الصخر في ايرلاندا . » ثم رفع رأسه وقال ان امة ابقت على حياتي لليوم ، غير حرة بالاحترام ، وليعلم للمستعمرون ان في الامم المغلوبة اشخاصاً ، اذا اهينوا ثاروا وان ضيموا انتقموا ، الوداع يا وطني الوداع يا من جاءتك نكبتك من ابنائك اكثر من اعدائك وتناول مسدساً واطلق على دماغه رصاصة ، فخر مغشياً ، وفارق الحياة ، وقد تسامع الناس قصته وتداولوها بينهم .

عمر الصالح البرغوثي

فيا ايها الناس :

اذا كنتم تبيعون لا فكم ان تدعوا بلادكم بيعها لليهود فذلك شأنكم مادامت عين العدل والحق والانتقام غائلة عنكم وليكن لكم ان تذكروا اسم الله والوطن على هذه الديعة المسكينة .

**خطبة الى اديسو : الصراحة حيث**

## لارقيب!

نشرت احدى الصحف نص الخطبة التي بثتها احد الوطنيين والتي اذاعها احد دعاة اليهود بالراديو على يهود اميركا عن فلسطين . ومع اننا نعرف ثبات اليهود ومقاصدهم القريية والبعيدة فان من يقرأ هذه الخطبة لا يملك نفسه عن الدهش مما احتوت عليه من الصراحة والجرأة ، وتتمسكه الرعدة الصاعدة من هذه المؤامرة الفظيعة التي يآمر بها يهود العالم مع الانكليز ضد القضية العربية عامة وفلسطين العربية نوع خاص : فاسمعه وهو يقول ان شواطئ البحر الابيض مسكونة بأمم غير اوروبية وان اليهود في فلسطين سيكونون المحطة الاوروبية التي ترتكز عليها اوربا في نضالها مع تلك الامم والخطيب انما يحث الامة العربية بهذه الامم غير الاوروبية ، ثم اسمه وهو يقول ان من واجب كل يهودي ان يحل القضية الفلسطينية اليهودية « قضية العكبري وان يساعد بالقول والعمل والمال على هجرة ضخمة سرية يصبح بها اليهود في فلسطين وفي شرق الاردن اكثريه ساحقة تقوم عليها الدولة اليهودية في اقرب وقت ممكن . ثم اسمه وهو يصف مؤامرة الانكليز مع اليهود في هذه الجزيرة الفظيعة و يقول ان الانكليز حكومة وشعباً في لندن وفلسطين يعضدون الحركة الصهيونية كل التضيد بالسياسة والقوة والشرائع وانهم ينفقون ثلث ميزانية فلسطين على حماية المشروع اليهودي وانهم يمهّدون كل سبيل امام اليهود ولم يبق الا ان يتقدم اليهود ليتموا سحرهم في هذا السيل الى الغاية .

فهل قرأ العرب في فلسطين هذه الخطبة في جريدة « فلسطين » عدد السبت الثالث ؟ وماذا كان تأثير هذه الجرأة والصراحة التي تصور آحادها وحقيقتهم مستقبلاً للظلم الذي يشتد ظلمة ومكثافة ورهبة ؟ وهل قرأها العرب في غير فلسطين ورأوا ما هو الخطر العظيم الذي يفتح فاه ليتلع فلسطين العربية ويأمر مع السلطات الاستعمارية على تهديد كيان العرب في غير فلسطين العربية ايضاً ؟

وهل من وقت يتسع بعد لاتخاذ فلسطين من هذه المؤامرة الفظيعة التي يجري في العلن لا في الخفاء استهانة بالعرب واستخفافاً بمروءتهم وغيرتهم وشعورهم ؟

وما الذي يريد ان يفعله العرب في فلسطين وغير فلسطين تجاه هذه المؤامرة العنيفة ؟ هل يقرون مكتوفي الايدي منتظرين للثوب حتى يأتي فيلثمهم التهاماً ؟

محمد هزّة دروزة

ولكنني لا ادري اذا كان الدين يقولون هذا القول هم قانون بوجاهته قبل غيرهم في صدد الاعلان عن متاجر اليهود وصناعاتهم واما كن لهم ؟ وكيف يتلقى قاري الجريدة دعوتها الى المقاطعة في حين يراها تقول له : اذهب واشتر وتفرج وجرب وعابن ما هو جميل ومفيد ومسل لك في اعمالك ورفاهيتك وفراغك ؟ ثم كيف يتلقى اليهود انفسهم هذا التناقض منا ؟ ولا يعدونه برهاناً من براهين الزيف والمزلة في دعاويتهم بالوطنية وتداعيتهم الى المقاطعة ،

ام هل الدعوة الى المقاطعة ثم هل مقاطعة اما كن اليهود والتجارة والصناعة اليهودية هي هزل ولعب ولا تفيدنا في قضيتنا شيئاً كما يقال ذلك عن مقاطعة الحفلات والجماعات ؟ ؟

## طلب المعجزات في مشتري الاراضي

تقرأ في الصحف احياناً اعلاناً او كلمة حول بيع ارض بفلسطينها انها مهددة بخروجها من ايدي العرب وتدعي شركة انقاذ الاراضي او صندوق الامة او الهيئات الوطنية او المجلس الاسلامي الى امادها ويطلب بكلمة التفريط في حقوق الوطن تلحق بهذه الهيئات اذ لم يلبوا الدعوة ويشترى هذه الارض التي سيضطّر صاحبها الى بيعها لليهود ؟ ؟

وباتي شخص الى البنك العربي او الى صندوق الامة او الى المجلس نفسه او بكتاب يمث به يقول اني مضطر الى بيع مساحة مقدارها كذا فتملوا واشتروها بائع من السعر الذي دفعه اليهود بنصف جنيه او بجنيه والا فاذا بقها فلا اكون مسئولاً والقي المسئولية عليكم .

ولست مبالغا اذا قلت ان مساحة المروض على هذه الهيئات الى الآن تبلغ نحو مائة الف دونم ، بقيمة ذلك قد تبلغ نحو نصف مليون جنيه . هذا الحساب البسيط يظهر لك ان الهيئات الوطنية والمالية العربية امام طلب معجزة او يظهر لك ان الذين عرضوا عرضهم هذا يعتقدون قبل كل احد انهم انما يطلبون للمعجزات فقط ، وهم في طلبهم هذا انما يريدون ان يوجدوا لانفسهم للماذير في بيع اراضيهم لليهود حجة الاضرار ومعجزة انهم قد ابرأوا ذمهم وعرضوا اراضيهم على الهيئات الوطنية باتمان بخسة فلم تتقدم هذه الهيئات الى الشراء ، ولم يكن لهم من مناس دون الارتقاء في احضان اليهود وبيع اراضيهم لهم .

ولقد اعجبتني كلمة لآخذ رجلا للمالين اذ قال لواحد من طلاب المعجزات : « عجباً لك ايها الرجل : لا تكتفي ان تباع ارضك لليهود فريد ان تجعل مسئولاً عنك في جريمتك ايضاً ؟ »

وكثيراً ما توارى هؤلاء الناس وراء رجلة وطني او وراء مراسل من مراسلي الصحف او كاتب من كتابها فلا تلبث ان يصور لك بأنه ضحية من ضحايا الوطن وانه يفكر في بيع ارضه وبيعونه فقطريداً وفقراده يضطر اسى ، وانه يستغيث فبادروا الى استغاثته وانه واقع في الخفيض فملوا الى انقاذه !

واعلم ان من اولئك من يسمح هؤلاء الوسطاء يستغيثون له فيضعك على فيه على جواز لبعته عليهم ؟ وانخداعهم بموعه التمساحية !

# الاركتاب الوطنى «لطفال الصحرالى» «وغلزله» وادى السرحان!

## القائمة التاسعة

مل	جف	المجموع السابق
٩٧٤	٢٢٤	
<b>من المهجر الى ولايات المتحدة الاماريكية</b>		
٤٦٢	٩	تبرع فرع «هنيدى ومريؤد» من فروغ «حزب سوريا الجديدة» فى «ماتوكا وست فرجينيا» بواسطة امين سر الفرع السيد فارس منصور النصري (٣٨) دولاراً عنها بالعملة الفلسطينية بواسطة البنك الغربى
٢٢٩	٠	تبرع جالية «فلنت مشغان» بواسطة السيد جميل ابى عجرم (٢١) دولاراً . (وصل هذا المبلغ «حوالة مالية فلسطينية» بواسطة ادارة بريد فلسطين)
<b>من فلسطين - غزة</b>		
٥٠٠	٦	تبرع طلاب المدرسة الثانوية فى غزة بواسطة مديرها الاستاذ بشير افندى الروس
<b>القدس</b>		
		بواسطة شاعر سورية الأستاذ الكبير خير الدين بك الزركلى
—	٢	تبرعات «النادى الرياضى العربى» فى القدس على يد الاستاذ عبد الكريم افندى الكرمى سكرتير النادى
—	١	«متبرع»
<b>يافا</b>		
		بواسطة الكاتب الكبير «ابى الفداء» سامى بك السراج
٣٥٠	٢٦	تبرعات «النادى الرياضى الاسلامى» فى يافا جمعت فى حفلة وطنية زاهرة وعن خطب فيها ابو الفداء وحث على اعانة اطفال الصحراء فتبطل الارجحية العربية هذا التحلى
<b>عين كارم</b>		
٤٥٠	١	تبرع الاساتذة والطلاب فى المدرسة الاميرية فى قرية عين كارم بواسطة مفتش المعارف الاستاذ شريف افندى صبح
<b>المجدل</b>		
تبرعات مدرستى المجدل الاميريتين للآل والذكور بواسطة المدير الاستاذ عبد الله افندى الخطيب كما يلى :-		
مل	جف	تبرعات مدرسة الاناث
٩٠٠	—	
<b>مدرسة التذكور</b>		
٢٥٠	٢	تبرع ب ٢٥٠ ملاكل من المدير الاستاذ عبد الله افندى والاساتذة محمود افندى وفخرى افندى
٢٨٠	—	والشيخ عايش افندى وشريف افندى ومحمود هيكلى افندى وعبد الغفار افندى ومخلص افندى
٦٠٠	١	الصف السادس (عدد طلابه ٨)
٥٠٠	١	الصف الخامس (عدد طلابه ١٧)
—	١	الصف الرابع (عدد طلابه ٣١)
٩٢٠	—	الصف الثالث (عدد طلابه ٣٨)
٩٠٠	—	الصف الثانى (عدد طلابه ٤٢)
٩٠٠	—	الصف الاول (عدد طلابه ٥٢)
٩٠٠	—	الصف التمهيدي (عدد طلابه ٦٣)
١٠	—	
٢٨٦	٢٨٦	نقل الى ما بعد



## قليلية

٦٥٠	—	تبرع طلاب الصف الخامس في مدرسة قليلية الاميرية بواسطة الاستاذ محمد عمر افندي عودة (الدفعة الثانية)
٦١٥	٢٨٧	المجموع

\*\*\*

## ارحيات المتبرعين في الوطن والمهجر

وقول الآن كما قلنا سابقا ، لابد لنا في كل قائمة من العروج على «المسكرات الوطنية» ، اعني المدارس ، حيث الاشبال ومربوهم الافاضل ، فالقائمة واضحة لا تحتاج الى تعليق ، فانظر في غزة ، وعين كارم والمجدل ، وقليلية ، وعرج على شباب «النادي الرياضي الاسلامي» في يافا و«النادي الرياضي العربي» في القدس ، وارسل تحية خالصة الى هؤلاء الكرام جميعا . ولكن هناك موضعين يدعون الى التعليق بشيء من التفصيل . فاما التبرعات المجموعة من «النادي الرياضي الاسلامي» فقد جمعت في ليلة مباركة كان النادي يقيم فيها حفلة تحليف اليمين لفرقة الكشف التابعة للنادسيين ، والنادي وطني ، واهله وزواره وحضوره وخطباؤه ووطنيون ، والمجركان وطنيا على كل حال ، فلاحق الفرصة وسنحت السانحة «لابي القداء» فنهض وابتدع القوم بخطبة اقامت واقصدت ، فنارت روح النجدة في اليعربيين «للأطفال» والمجاهدين ، فجمع معظم هذا المبلغ على اثر تلك الخطبة فورا ، فانعم بمن قال خير مقال ، ومن سمع ولبى ، فجاد بنصف زينة الحياة الدنيا ، المال !

ثم لنا كلمة على معسكر غزة والمجدل ، وهي اننا لمسنا في هذين «المسكرين» روحاً فنية جبارة ، فأكاد «الاشبال» يقررون فكرة التبرع للصحرى حتى جعلوا يتسابقون تسابقاً عجيباً وخاصة في غزة . ومدرسة المجدل فيها نحو ٢٥١ طالبا في ٧ صفوف ، ومدرسة الاناث في المجدل هي اول مدرسة لامهات المستقبل العربيات ، تبرعت لاسراب «الفرلان» المنتشرة في البادية وكثبانها ، فالصف الخامس في مدرسة الذكور كما هو ظاهر من القائمة وعدد طلابه ١٧ طالبا ، تبرع بمئة وستين قرشاً ، وحاز السيد درويش الفصين احد الطلاب قصب السبق فتبرع هو وحده ب ٣٠٠ مل واعدأ انه سيدخر من نفقته اليومية «للأطفال» ما يستطيع كل شهر .

ومسك ختام «للمسكرات» ، ملحوظة جديرة بالذكر

جاء في كتاب السيد فارس منصور المصري «اميت سر الفرع» فرع «هندي ومريود» لحزب سورية الجديدة في ماثوكا وست فرجينيا ، وكتابه مؤرخ في ٣ نيسان ١٩٣٣ ما يلي : —  
« ان ما نشرتموه من المقالات المتتابعة على صفحات «العرب» ، عما وصلت اليه حالة المجاهدين في وادي السرحان ضنكا وجوعاً ، قد حرك النفوس واثّر فيها تأثيراً عميقاً ، فكادت القلوب تنفطر ، واشتد التوجع للمرابطين هناك . ونهار الاحد الفائت عقدنا اجتماعاً وجمعنا فيه (٣٨) دولاراً نجدون حوائجنا بطيه ، آملين ان نستطيع تقديم اعانة اخرى بعد حين لانقاذ البقية الباقية من اولئك الابطال الذين هم فخر العروبة وعنوان الشرف وحماة الديار . ولولمكم تستغلون هذا المبلغ الان ولكن الازمة ضاربة اطنابها وعسى الفرج يكون قريباً » .  
وجاء في كتاب الوطني السيد جميل ابي عجرم ، من وجوه الجالية العربية في فلنت مشغان ، وكتابه مؤرخ في ١ نيسان ١٩٣٣ ما يلي : —

« . . . في هذا النهار ارسلنا اليكم حوالة على البوسطة بقيمة ٢١ دولار اماركاني وهوما تبرع به اخواننا جالية فلنت مشغان للمجاهدين الرابطين في وادي السرحان ، وفقوا انه لو لا انكماش الحال والعسر الشامل في الوقت الحاضر لما اكفينا بهذه القيمة الزهيدة ، ولكننا سنواصل العمل وعلى قدر المستطاع سنوالي مد يد المعونة الى المقيمين في الصحراء » .

ويرى الفاري ، ان في هاتين العبارتين المقتبستين من كتابي الفاضلين السيد المصري والسيد ابي عجرم ، روحاً نبيلة بارزة ، فهما مع تقديم الاعانة يعتذران عن كون المبلغ هو اقل مما تفرضه الوطنية ، ونحسب ان اخواننا النازلين في وادي السرحان يشاركونا القبول في ان مثل هذا الشعور لم هو اغلى من الدرام ولو كانت هذه في اوقات الشدة كالارام . و«العرب» تحيي العاميين في المهجر الاماريكي خير تحية ، وتكبر فيهم هذه الفيرة ، وترجوان يوقها الله الى ان تكون عند حسن ظنهم بها ، اذ هي قليلة بنفسها ككثيرة بالناصرين الكرام الذين يشدون ازرها .

## بقية التشور في ص ٦

رابعاً : لم تفهم الداعي - اذا صح قول شديدك هذا - لاعطاء البنك الاولوية باخذ امتيازات المشروعات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية . فاذا صح هذا ، والبنك مدته ٩٩ سنة كاملة غير منقوصة ، فان حاكم الحجاز اقتصادياً ، يقطع النظر الى الجهة السياسية والدينية ، هو الخديوي عباس حلمي الثاني !

خامساً : قيل ان رأس مال البنك مليون جنيه ذهباً او ما يعادل هذا القدر من العملة الاجنبية . حسن جداً ! وان الخديوي يكتب بنصفه اي نصف مليون وان النصف الآخر يكون مناصفة بين الحكومة السعودية والامه العربية ، فلم تفهم وجه الامكان في هذا ولا التصوب بالامه العربية في هذا الباب ! فاذا كانت هذه الامه العربية تستطيع في الوقت الحاضر ان تكتسب ربع مليون جنيه ذهباً وكانت الحكومة العربية السعودية تستطيع الاكتتاب بربع مليون آخر ، فكان الاولى بهذه الحكومة ان تنشئ هي البنك وتجعله بنك الدولة برأس مال نصف مليون جنيه ولكن نرى شديدك يقول ان الحكومة العربية السعودية في الحجاز يبلغ دينها مائة وخمسة وسبعين الفاً من الجنيهات الذهب ، فاذا اضفنا الى هذا مبلغ ربع مليون جنيه ذهباً وهو المعلن ان تكتسب به الحكومة ، فكون مجموع عيشها المالي عند تأسيس البنك ( ٤٢٥ ) الف جنيه ذهباً !! فكيف السبيل الى الاضطلاع به ؟

سادساً : ولذلك نعتقد ان هذه المعلومات التي اراد الخديوي اذاعتها في مشروع البنك غير منطبقة على الواقع ، او انه قصد منها نشر الدعاية ، من انه هو لم يمرض نفسه على الحجاز وانما الحجاز نفسه دعاه الى ذلك لينفذه من ارتبأ به المالي هذا الواضح كل الواضح ! وعلى كل نرى حرياً بالمراجع الرسمية في مكة ان تدفع بلاغاً على الناس في هذا الشأن الخطير !

وادخال اللاسلكي وشراء السيارات ، وان عدد السكان يبلغ «ثمانية ملايين نسمة من الرجال فقط في جميع المملكة» .

ملحوظاتنا على هذا كله :

اولاً : لماذا افراد الخديوي في جنيف بالادلاء بهذه المعلومات الخطيرة عن مشروع مالي خطير في الحجاز له الاولوية ( بحسب الشرط الرابع ) بان يعطى امتيازات المشروعات الاقتصادية في تلك البلاد ، ولم تصدر الحكومة العربية السعودية شيئاً من البلاغ ، ولو بصورة شبه رسمية ، في هذا الصدد ، مادامت لغت المفاوضات من التجاوز هذا الحد ، مع ان « ام القرى » كانت بشرتنا سابقاً بالشروع في هذه المفاوضات والسير بها سيراً حسناً ، فهل افراد الخديوي بهذا الادلاء من جهته على لسان رسوله في جنيف ، متفق عليه بينه وبين مكة ، ام انه افراد دون علم مكة به وهي لا تنقيد بهذه المعلومات الواردة في هذا التصريح !

ثانياً - اذا كان جلالة الملك عبد العزيز هو المباشر الطالب لمشروع البنك ، وهذا لم يتأيد به ، فما معنى هذا التناقض في قول شديدك وهو :

« فقدت الى مكة المكرمة في اوائل عام ١٩٣٢ - الحمل كتاباً من سمو الخديوي الى صاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود » فهل هذا الكتاب من الخديوي الى الملك هو الدليل على ان الملك هو الساعي لانشاء البنك ؟

ثالثاً : اننا نعلق خطورة كبيرة على الشرط الخامس من هذه الشروط التي ذكرها شديدك متعلقة « باسم التأسيس » ولم يذكر مقدارها وانما قال انها تقسم بين الحكومة السعودية والجناب العالي بنسبة ثلث اي ان ثلثيها للحكومة والثلث الثالث لسمو الخديوي . ونعتقد ان كل الصيد او معظمه في جوف هذا القرا !

وهي ان مدرسة قفقالية اخذت تعيد الكرة ، وهذا التبرع المذكور في القائمة هو لثاني مرة ، من الاشبال الاعزة

\*\*\*

و « العرب » باسم اولئك النازلين في البنك ، تشكر لكل عربي فضله وحسن عاطفته . وهناك نوع من « الاحسان الصامت » كالذي

يقوم به السيد احمد حلاوة التاجر الشهير بمصر ، فقد ارسل الى المجاهدين ٢٠ كيساً من الطحين ، وكان سبق ان تبرع بمبلغ قد انشترته « العرب » في حينه ، وهو لا ينقطع عن القيام بهذه الواجبات الوطنية ، وقد اتانا من المجاهدين في البنك ثناء عاطف على اريحياته المتلاحقة وعروبته الطيبة اكثر الله من امثاله .



## نابلس؛ والظهير البربري في المغرب وسياسة التجنيس في تونس

عقد اجتماع وطني حافل في نابلس للاحتجاج على الظهير البربري وسياسة التجنيس في تونس، ونجبة اخواننا المراكشيين الذين سجنوا في سبيل فلسطين، والقيمت الخطب الوطنية في بيان ما هو نازل في المغرب الأقصى وتونس من مظالم وارهاق، ونودي في هذه الخطب بوجوب الوقوف صفاً واحداً مع اخواننا في الشمال الافريقي في وجه الطغيان الفرنسي. وارسالت تحيات عربية خالصة الى اخواننا المراكشيين الذين في السجون من اجل فلسطين، وانشدت انشودة الامير عبد الكريم وهذه صورته الاحتجاج المقدم الى الجهات المختصة وقناصل الدول: المجتمعون في نابلس بمناسبة مرور السنة الثالثة على اصدار الظهير البربري القاضي باخراج ملايين المسلمين من دينهم بدون استكثارهم لذلك الظهير المشؤوم وبطالون الحكومة الافرنسية بالغاء ذلك الظهير وبالكف عن سياستها الاستعمارية في المغرب تلك السياسة التي تتجلى في الاصرار على تنفيذ ذلك الظهير وتجنيس التونسيين بالجنسية الافرنسية التي يعتبرها المسلمون خروجاً على دينهم ومضادة لشرعهم وان مصلحة فرنسا والعالم تقضي بالسير على سياسة من شأنها تهدئة

العواطف والمساعدته على شرراية السلام والاقلاع عن السياسات المثيرة التي لا يعلم احد الا الله نتائجها وما يترتب عليها . »  
وهذا صورة التحية لـ اخواننا المراكشيين الذين في السجون:  
« المجتمعون في نابلس لاستكثار الظهير البربري يحبون اخوانهم المراكشيين الاحرار الذين هبطوا السجن كرماء واخلاقاً وبما هدتهم على العمل المشترك لانقاذ المغرب و خلاص الاسلام . »

## تعيين السكرتير العام لحكومة فلسطين حاكماً على جزيرة باربادوس

اذاعت الحكومة في ١٧ مائس بلاغا رسمياً قالت فيه ان السكرتير يونغ السكرتير العام لحكومة فلسطين — وهو اليوم يتمتع باجازته في بلاده — قد عين حاكماً وقائداً عاما لجزيرة باربادوس، وهي احدى المستعمرات في جزر الهند الغربية، وقبل ان يتسلم السكرتير يونغ وظيفته الجديدة سيكون الممثل للمعتمد البريطاني امام لجنة الانتدابات في شهر حزيران المقبل اثناء البحث في تقرير السلطة للتدبة عن فلسطين.

## المعرض العربي

### سيفتتح في القدس في اول تموز ١٩٣٣

لم تكن الوطنية الصحيحة فيما مضى اشد استصراخاً لىها العربي منها اليوم وهي تناديك، وانت في سوريا الجنوبية وسوريا الشمالية والعراق ومصر والحجاز واليمن، لتكون مشتركاً في هذا المعرض الذي من فوائده الجزيلة انعاش التجارة وتقوية الروابط الاقتصادية بين البلاد العربية وفتح اسواق جديدة ولا تنسى انه محبوب عربي قومي صرف، راساله وادارته ومعروضاته التجارية والصناعية والفنية كل ذلك عربي. فان لم تكن فيه مشتركاً فليكن ان تزوره وتتمتع طرفك بمشاهدة اقسامه وما حوته من نفاس العروض التي يحق لك ان تفتخر بها وتباهى بها.

### « شركة الباصات الوطنية »

## للسفر من القدس الى يافا وحيفا وبالعكس

مواعيد منظمة \* اسعار معتدلة \* السفر في سياراتها في راحة واقتصاد .

### « ابي الفداء »

اصيب صديقنا الكاتب الكبير « ابو الفداء » سامي بك السراج بتوعك صحي منذ عدة ايام وهو في يافا، فامّ القدس لتغيير الهواء والاستشفاء، وقد جمعت حالته الصحية تقدم، وهو في دور النقاهة اليوم، وقد اهتم له اصدقاؤه، وهم كثير، فعادوه مراراً وتمنوا له الشفاء العاجل. و« لابي الفداء » المنزلة العالية في قلوب اخوانه واصدقائه وبني وطنه مما لا يحتاج الى تنويه.

### ذكرى المغفور له جلالة الملك حسين

اقيمت في القدس، في كلية روضة المعارف، حفلة ذكرى لوفاة المغفور له جلالة الملك حسين بن علي موقد نار الثورة العربية الكبرى، واقامت في العراق حفلات لتخليد ذكراه ايضاً، ورددت الصحف في هذه المناسبة غدر الحلفاء وخيسهم باليهود التي قطعوها للعرب.

\*\*\*

عطلت السلطة في دمشق الرصيفة « الجزيرة » الى اجل غير مسمى بداعي انها نشرت مقالا عدته السلطة هائجاً للرأي العام.



## ( بقية برلمان بورناتيف المنشورة في ص ٢ من الغلاف )

وقت تدعو الحاجة الى اللاتعاون ، وهل هذه الكتلة المعجبة ، بعد ان وصلت الى كل هذه الحياة « الكاوتشوكية » المطاطية ، تستطيع ان تدعي بحق انها تمثل روح البلاد والامة ؟  
٨ - شكر « عصبة العمل القومي » على اجتماعاتها الوطنية وشكر عبد الرزاق الدندشي على خطبته الاخيرة .

٩ - - توجيه « كتاب » مرفق بمشرين علامة استفهام ، و٢٥ علامة تعجب ، و٥٠ علامة اندحاش الى بعض « اخواننا » في العراق على ماكتبته « الاخلاء الوطني » بضد احداث المناذرة الذين كان موطنهم العراق ، وهمل « الاخائيون » الذين نعتهمهم يوافقون على ذلك .

١٠ - شكر جلالة الملك عبد العزيز بن سعود على اجراءه للباية بولاية العهد للامير سعود . اذ هذه الخطوة في محلها .

١١ - - تحية الالة والحسين عريكمرا كشياً الذين بقي سجون فارس وسلا والدار البيضاء في سبيل فلسطين .

١٢ - البحث في سياسة الحكومة البريطانية المقبلة في فلسطين على اثر زيارة وزير المستعمرات هذه البلاد والعراق ، وذهاب المندوب الى لندن ، وهل قبل السكوتير العام من هنا علامة خير مستقبل ؟

١٣ - شكر رئيس مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين الوطني الشهيد رشيد الحاج ابواهم على استنكار السياسة البريطانية .

١٤ - شكر الشبان الوطني الحرفي فالحس بواسطة اكرم زعيترة على ماقاموا به من الاستنكار للسياسة الفرنسية في الشمال الافريقي . وشكر جمعية الشبان المسلمين في غزة ، و فريق الكشافة وكل جمعية تهمة اشتركت في الاستنكار الاحتجاجي ؟

١٥ - تهنئة الجمهورية الاسلامية في بلاد التركستان ، بانفصالها عن الصين وقيامها دولة قائمة برأسها .

١٦ - اعتبار العالم العربي كله جسماً متحداً الاعضاء والاجزاء ، متقاسم السراء والضراء ، له وجهة واحدة ، كما ان فرنسا في مراکش والجزائر وتونس وسوريا هي واحدة ، وكما ان بريطانيا في مصر والسودان وقبرص وفلسطين وشرق الاردن والعراق والخليج الفارسي هي واحدة ، فوافق البرلمان على كل هذا .

## دعوى الخديوي تستأنف

بناء على طلب وكيل الخديوي ، قد استأنف النائب العام في القدس ، حكم حاكم الصلح البريطاني الاطلي للتر كراسل ، الى المحكمة المركزية في رومندوى الخديوي على العرب ،

« الخلقان » مستفعل في قلوبهم وامعائهم والسلسلة القفارية وزولوا الادمغة والشرابين ففتلوا واقطعت اخبارهم لمدة ٢٤ ساعة .

نائب نابلس : يا اخوان ! وسد ان رقل للفمى عليهم الى المستشفى قرع جرس تلفون البرلمان ، فاذا به ينقل الاخبار التالية :

الخبر الاول : ان (١٥٠) رجلاً في فلسطين اغمي عليهم في الوقت نفسه ، فكان هؤلاء العشرة في البرلمان ولثة والحسين في الخارج كانوا على ميعاد في الاعزاء .

الخبر الثاني : ان كل الذين ذهبوا الى مزرعة سفاذ الحيوانات في عكا ، اغمي عليهم في الوقت نفسه ايضا .

الخبر الثالث : ان (٤٠) سماراً اغمي عليهم في الوقت نفسه ايضا وهم في امكن مختلفة .

\*\*\*

ثم اقترح نائب السكوك الوطني الصحيح ، ان مع اغماء العشرة فيجب سحب الاوراق من السكس ، فوافق المجلس على هذا فسحبت الاوراق فكانت عجيبة اخارقة . من جرة والسنة الخلق اقليم الحق ! فسحب ١٠ اوراق فكانت باسماء العشرة للفمى عليهم !

\*\*\*

ثم عاد البرلمان يسمع تقرير لجنة الامور الخارجية وهو يبحث في السياسة العربية العلة ، ووجوب الاخذ بها ، وحصلت الموافقة بالاجماع على الفقرات التالية :

١ - تسببة هذا الاسبوع باسبوع شمال افرقية العربي

٢ - معاهدة اخواننا المغاربة في طلب الفاء الظهير .

٣ - معاهدة اخواننا التونسية في مكافحة سياسة التجنيس .

٤ - معاهدة اخواننا الجزائريين في تقوية حركة « الاصلاح » وشدا زرن « جمعية العلماء الجزائريين »

٥ - معاهدة اخواننا الطرابلسيين في مقاومة طواغيت الفاشست .

٦ - البحث عن « الموضة » التي شاعت في عهد صدقي باشا في مصر ، وهي موضة « اللقائل » وهل هذه الظاهرة « الاجتماعية » من قبيل التطور الحسن او السي .

٧ - الرجاء من « الكتلة الوطنية » في سوريا ان تخبرنا ما

معنى قولها انها متعلقة وقت تدعو الحاجة الى التعاون ، لا مستقلة



طبع في مطبعة «العرب»

# النظام السياسي

نظريته وأحكامه

للكاتب د. ه. ك. كول

أحد اساتذة علم الاقتصاد في جامعة أكسفورد والعضو في المجلس الاستشاري الاقتصادي للحكومة البريطانية

نقله من الإنجليزية

مجامع برنجين

مطبع مجلة «العرب»

١٣٥١ - ١٩٣٣

مذهب دروين وتأثيره في السياسة ، علم الانسان وعلم النفس ، الاصول  
للتعدد للمجتمع السياسي ، الحرب والثورة ، الشيوعية ، الفاشية ،  
الدول المتنافرة ، زلزل النظام البرائني ، الصراع بين الاشتراكية والرأسمالية  
نتم ٦٠ ملاداخل فلسطين . ارسل الثمن طوابع بريد فيرسل  
اليك الكتاب على اي عنوان اردت

اخرجت مطبعة «العرب» هذا الكتاب منظوما على صورة حسنة  
التسبيق للنظرية السياسية من اقدم عهدها حتى يوم الناس هذا ، مسوقة  
احسن سياق في عشرين فصلا تضمنت موضوعاتها : علم السياسة وتاريخها ،  
الدوليات الاغريقية ، روما القديمة ، القرون الوسطى ، عصر النهضة  
والاصلاح ، هوبز وما كان له من تاثير ، الثورة الانجليزية ، روسو ،  
الثورة الفرنسية ، الفلاسفة الفلاوي او الرادكاليين ، هيجل وماركس

## تطلب (العرب) في البلاد العربية منه:

- تونس - السيد محمد الامين واخيه الطاهر
- صنعاء - السيد حسين الحبش
- الحديدة - السيد احمد افندي طاهر رجب
- القاهرة - السادة عيسى البابي الحلبي وشركاه بجوار المشهد الحسيني
- الصلت - السيد سري العالم
- عمان - السيد محمد سعيد جعفر
- القدس - السيد يعقوب الجبلاني - سوق خان الزيت

• دمشق - المكتبة العمومية اول جادة الصالحية

• بيروت - السيد محمد افندي جمال صاحب المكتبة الاهلية -

شارع البوسطة والحاج عبد الرحمن يموت - باب ادريس

• نابلس - السيد ماجد القطب

• حيفا - السيد توفيق الزعبلاني

• مكة - السيد عبد الله بن سليمان المزروع

### المراسلات

تعتون باسم صاحب «العرب» ، من . ب ٤٢٥ القدس  
العنوان البرقي : جريدة العرب ، القدس . ( التلغون ١٢٠٠٠ )  
لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

### برل الاشتراك

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشا فلسطينيا  
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنيا فلسطينيا  
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكية  
في سائر ديار البحر ما يعادل خمسة دولارات

( ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٠ ملات )

طبعة «العرب» - القدس